



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3897

التاريخ : الجمعة 2016/4/8

## الفبر الرئيسي



موقع "والا": الجيش الأمريكي يبني  
قاعدة عسكرية سرية في "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس وفتح تؤكدان خلال لقاء في غزة أهمية المضي في تطبيق المصالحة  
الجيش الإسرائيلي: أمن السلطة أحبط 40% من عمليات المقاومة بالضفة  
مصادر إسرائيلية: القسام تجري تدريبات بأنفاق هجومية تحاكي سيناريوهات مواجهة مع "إسرائيل"  
تقرير: "إسرائيل" الرابعة عالمياً في صادرات الأسلحة والموساد أقام 22 شركة لبيعها  
"أوتشا": هدم الاحتلال للمباني تضاعف خلال الثلاثة أشهر الأخيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أحمد مجدلاني: الأنباء حول تقدم في الاتصالات مع الإسرائيليين غير صحيحة
6	3. الجيش الإسرائيلي: أمن السلطة أحبط 40% من عمليات المقاومة بالضفة
7	4. عمر شحادة لـ"القدس": مفاتيح سفارتنا ببلغاريا مع عاملات النظافة ويجب إقالة المالكي
7	5. "الأشغال الفلسطينية": إزالة 98% من ركام الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة
8	6. وزير الأشغال الفلسطيني: منع الاحتلال إدخال مواد البناء يهدد مسيرة الإعمار بغزة
8	7. وزارة التربية في غزة تفتح تحقيقاً بعد نشر "فيديو التوبة" في إحدى المدارس
9	8. عشراوي: لا مكان للترهيب النفسي والتطرف العقائدي في مدارسنا ومجتمعنا
9	9. الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان والاستيطان
10	10. "الخارجية الفلسطينية": هدم المنازل يهدف لتفريغ المناطق المسماة "ج" من الفلسطينيين
المقاومة:	
10	11. حماس وفتح تؤكدان خلال لقاء في غزة أهمية المضي في تطبيق المصالحة
11	12. مصادر إسرائيلية: القسام تجري تدريبات بأنفاق هجومية تحاكي سيناريوهات مواجهة مع "إسرائيل"
12	13. "رأي اليوم": حماس وضعت خطة أمنية جديدة لتأمين الحدود مع مصر
13	14. "الشعبية" تطالب بوقف "المفاوضات السرية" بين السلطة الفلسطينية والاحتلال
13	15. "الشبابك" يزعم كشف "خلية" غربي رام الله
14	16. فدوى البرغوثي: برلمان تونس يدعم ترشيح مروان البرغوثي لـ "نوبل للسلام"
الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو يتجول في محيط رام الله ويشيد بعمل الجيش والشرطة و"الشبابك"
15	18. أردان: الحكومة قد تنهار إذا لم يتم توسيع الائتلاف الحكومي
15	19. كاتس: سياسة هدم المنازل لم تعد أسلوباً رادعاً لمواجهة الفلسطينيين
16	20. ألكين: أرقام المرشح للرئاسة الأمريكية ساندرز عن أعداد قتلى غزة "ضرب من الجنون"
16	21. نتنياهو: سأعمل من أجل استجلاب 1,300 مهاجر جديد من اليهود الفلاشا إلى "إسرائيل"
16	22. مايكل أورن: تصريحات السيناتور ساندرز تنزع الشرعية عن "إسرائيل" وتعرض أمنها للخطر
17	23. عضو بلدية القدس عن حزب "ميرتس" يحذر العرب والمسلمين من تهويد شرقي القدس
17	24. تقرير: "إسرائيل" الرابعة عالمياً في صادرات الأسلحة والموساد أقام 22 شركة لبيعها
19	25. سياسيون وإعلاميون: نتنياهو يعتصم بالصمت تجاه التحريض العنصري لليمين المتطرف
20	26. حاخام يهودي: العرب يحملون عقلية العنف في رؤوسهم
20	27. نشطاء بالليكوود يطالبون "بتصفية" يعلون سياسياً
21	28. "هآرتس": الحاخام غيزنبرغ هو "الأب الروحي" للتنظيم اليهودي الذي قام بإحراق عائلة دوابشة
21	29. "إسرائيل" هي الثامنة عالمياً في مجال الدبلوماسية الرقمية
22	30. منظمة "القدس يهودية" تدعو لطرد الفلسطينيين من القدس

22	31. استطلاع: 67% من الإسرائيليين يؤيدون قتل كل فلسطيني يحمل سكيناً
22	32. استطلاع: 94% من المتدينين اليهود يرون أن إعدام المقاومين ميدانياً فريضة شرعية
23	33. استطلاع: 41% من الإسرائيليين يؤيدون خرق حقوق الإنسان الفلسطيني
24	34. والد الجندي شأول: الحكومة الإسرائيلية لا تفعل ما يكفي لإعادة ابني من غزة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	35. تقرير إسرائيلي جديد: مساحة البناء الاستيطاني بالضفة تضاعفت خلال 17 عاماً
25	36. يهود يقتحمون قبر يوسف والمسجد الأقصى وعمليات هدم جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة
26	37. "إسرائيل" تشيّد جزءاً جديداً من جدار الفصل
27	38. مؤسسة مهجة القدس: الأسير يسري المصري يعاني من ثلاثة أورام سرطانية
27	39. ضمن مشروع "الشفيع" .. تكريم 76 حافظاً للقرآن بغزة
28	40. مهندس فلسطيني في غزة يصنع طابعة ثلاثية الأبعاد
28	41. قوات الاحتلال تعتقل ثلاث سيدات من القدس
28	42. اعتقال 18 فلسطينياً بينهم فتاتان في القدس
29	43. الاحتلال يجبر أطفالاً فلسطينيين أسرى على العمل مقابل أربعة دولارات
29	44. شعار قلنديا الدولي الثالث: العودة "هذا البحر لي"
	<b>صحة:</b>
30	45. "أونروا": الأمراض غير السارية الأخطر على حياة اللاجئين الفلسطينيين
	<b>مصر:</b>
30	46. سيف الدولة يكشف لـ"رصد" حقيقة اقتراح السيسي إقامة دولة فلسطينية بسيناء
	<b>الأردن:</b>
33	47. الأردن: "العمل الإسلامي" يثمن الرفض الإندونيسي للتطبيع مع الاحتلال
	<b>لبنان:</b>
33	48. "السفير": هل طلبت دول عربية من إسرائيل ضرب "حزب الله"؟
	<b>عربي، إسلامي:</b>
34	49. صحيفة إيرانية: الاتفاق النووي سيؤدي لاعتراف إيران بـ"إسرائيل"
34	50. وزارة الخارجية التركية: إحراز تقدم نحو التوصل لاتفاق لإعادة العلاقات مع "إسرائيل"
35	51. ضاحي خلفان: عيال عمي اليهود مكتوب عليهم أن يكونوا خلف الجدران
35	52. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف جرائم الاحتلال

36	53. "الأعمال الخيرية" الإماراتية تنجز مصعداً للمكفوفين في فلسطين
	<b>دولي:</b>
36	54. "أوتشا": هدم الاحتلال للمباني تضاعف خلال الثلاثة أشهر الأخيرة
37	55. متضامنون يقاطعون محاضرة لمسؤول "إسرائيلي" في جامعة أمريكية
37	56. المرشح الأمريكي ساندرز: "إسرائيل" مسؤولة عن مقتل عشرة آلاف بريء في غزة
38	57. الأونروا تشرع ببناء أكبر مكتبة عامة في مخيم رفح
	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	58. بين عباس وأبو عبيدة... عبد الستار قاسم
40	59. بين خلفان والقذافي والتطاول على فلسطين... د. عبد الحميد صيام
44	60. تسويق إسرائيلي لدورها الإقليمي المنشود مع استمرار الاضطرابات والتحولت... د. أسعد عبد الرحمن
46	61. السلطة إذ "تعيد تدوير" خياراتها المأزومة ذاتها... عريب الرنتاوي
48	62. إقناع أبو مازن... يوسي كوبرفاسر
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. موقع "والا": الجيش الأمريكي يبني قاعدة عسكرية سرية في "إسرائيل"

حلمي موسى: كشف النقاب أمس، للمرة الأولى عن قيام الجيش الأمريكي بإنشاء قاعدة عسكرية سرية له، في إطار مساعيه لتوفير دفاع جوي ضد الصواريخ. وأشار موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي إلى أن القاعدة الجديدة توجد حالياً في مراحل بناء متقدمة، وهي محصنة ضد الصواريخ ومجهزة للتشغيل على مدار الساعة، على أن تكون جاهزة لمواجهة حالات الطوارئ. وتعدّ القاعدة أكبر إسهام أميركي مباشر في حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية في مواجهة الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، من التي تملكها إيران وسوريا و "حزب الله". وأشار المراسل العسكري لموقع "والا" الإخباري أمير بوحبوط إلى أن الولايات المتحدة تبني في وسط إسرائيل قاعدة عسكرية أميركية محصنة ضد الصواريخ، وستكون مشغولة طوال الوقت وبشكل دائم وجاهزة لمواجهة حالات الطوارئ. وشدد على أنه تلقى هذه المعلومات من جهات أمنية، أكدت أن القاعدة توجد حالياً في مراحل بناء متقدمة، وستكون على ارتباط بمحطة الرادار "X" المقامة قرب ديمونا، والتي يشغلها أيضا جنود أميركيون.

ومعروف أن أميركا سبق وأنشأت في إسرائيل قاعدة الرادار "X" في النقب، التي يقال إنها قادرة على رصد أي إطلاق للصواريخ من مسافة آلاف الكيلومترات. كما أن أميركا مخازن للأسلحة والذخائر تحتفظ فيها بكميات كبيرة، تعتمد بين الحين والآخر لتسليمها للجيش الإسرائيلي خارج نطاق المساعدات المالية المقررة، وضمن ما يسمى بـ "فائض الأسلحة والذخائر" الأمريكية. لكن الفارق كبير بين قاعدة الرادار التي توفر لإسرائيل إنذاراً مبكراً هائل القيمة ومخازن الأسلحة والذخائر من جهة وقاعدة الدفاع الجوي في وسط إسرائيل. فالقاعدة الجديدة تعني مشاركة أميركية فعّالة بالنيران في مواجهة المخاطر الصاروخية التي قد تتعرض لها إسرائيل. وتعني إقامة القاعدة الأميركية ليس فقط إجراء تدريبات على التواصل بين الأجهزة الأميركية والإسرائيلية في حالات الطوارئ، وإنما إنشاء جسر دائم بين منظومات السيطرة والرقابة في الدولتين. وعدا ذلك يدفع إنشاء القاعدة إلى بلورة نظرية قتال مشتركة واضحة تعني الكثير لإسرائيل في هذا الوقت بالذات.

وتقول إسرائيل إن جبهتها الداخلية عرضة لمخاطر تتضمن صواريخ ذات مدى أبعد من أي وقت مضى. وتعلن إسرائيل أن "حزب الله" بات، منذ العام الماضي، يملك ما يزيد عن 120 ألف صاروخ، وأنه زاد من جهوده لاستيعاب صواريخ أكثر دقة لاستهداف منشآت استراتيجية وعسكرية إسرائيلية. وتؤمن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن حركة "حماس" في قطاع غزة ستكمل، حتى صيف العام الحالي، ترسانتها الصاروخية التي كانت استنزفت في الحرب الأخيرة في العام 2014. وقد زادت "حماس"، حسب الإسرائيليين، مؤخراً من وتيرة تطويرها وتجاربها وإنتاجها للصواريخ بهدف زيادة مداها ودقتها.

السفير، بيروت، 2016/4/8

## ٢. أحمد مجدلاني: الأنباء حول تقدم في الاتصالات مع الإسرائيليين غير صحيحة

رام الله-وفا: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني صحة الأنباء التي تحدثت عن تحقيق تقدم في الاتصالات الفلسطينية-الإسرائيلية بخصوص الالتزامات المترتبة على إسرائيل، وقال "إنها أنباء من جانب واحد، وكأن الجانب الإسرائيلي يتفاوض مع نفسه". وأكد مجدلاني في تصريح لإذاعة صوت فلسطين اليوم خميس، "أن الجانب الفلسطيني لم يتسلم حتى اللحظة أي جواب من الحكومة الإسرائيلية حول استعدادها لتنفيذ ما عليها من التزامات في الاتفاقيات الموقعة"، مشدداً أن "القيادة الفلسطينية غير مستعدة للتفاوض حول ما تم الاتفاق عليه مجدداً".

وبهذا الخصوص، أوضح "أن الأساس في الاتصالات التي تجريها القيادة مع الجانب الإسرائيلي هو العودة إلى حدود 2002/9/28، بما يشمل الأبعاد الأمنية، والاقتصادية، والشؤون المدنية". وقال مجدلاوي "في حال تعهدت إسرائيل بالالتزام بذلك، فإن الجانب الفلسطيني سيعتبر هذا الأمر نقطة انطلاق لالتزامه بالاتفاقيات الموقعة، وإلا فإنه لن يستمر بالالتزام بها من جانب واحد"، مشيراً إلى أن منتصف الشهر الجاري هو السقف الزمني المحدد لاستلام الرد الإسرائيلي بهذا الشأن. وأوضح "أن القيادة الفلسطينية أعطت كل الفرص المتاحة لإسرائيل، والمجتمع الدولي، وأبلغت العواصم الخمس الكبرى والدول العربية بأنها ستتخذ إجراءات عملية، فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها في الاتفاقيات الانتقالية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/8

### ٣. الجيش الإسرائيلي: أمن السلطة أحبط 40% من عمليات المقاومة بالضفة

الناصرة (فلسطين): كشف الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، النقاب عن أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، ضاعفت من عمليات التصدي للمقاومة، وأحبطت 40 في المائة من نشاطاتها بالضفة الغربية.

ونقلت الإذاعة العبرية، عن ما يسمى بـ "قائد المنطقة الوسطى" في جيش الاحتلال، روني نومان، أن أجهزة الأمن الفلسطينية ضاعفت من تصديها للمقاومة بالضفة الغربية، قياساً بـ 15 في المائة، قبل عدة أشهر.

وأوضحت الإذاعة، أن تلك التصريحات جاءت خلال قيام أعضاء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "كابنت"، بجولة ميدانية في منطقة رام الله، أمس الأربعاء.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية وموقع (Intelligence Online) الفرنسي المتخصص في الشؤون الاستخبارية، كشفوا مؤخراً عن وجود تعاون وثيق بين جهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي، وجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني رغم الانتفاضة الحالية، وأنهم عقدوا 80 لقاءً سرياً على الأقل خلال العام الأخير، كان من نتائجها إحباط ما لا يقل عن 58 عملية فدائية على أهداف إسرائيلية، وضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

قدس برس، 2016/4/7

#### ٤. عمر شحادة لـ"القدس": مفاتيح سفارتنا ببلغاريا مع عاملات النظافة ويجب إقالة المالكي

رام الله: حمل عمر شحادة عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الموساد الإسرائيلي المسؤولية عن اغتيال الشهيد عمر الناييف داخل مقر السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية صوفيا. واتهم شحادة، في حوار مع صحيفة "القدس"، السفارة الفلسطينية في صوفيا بالإهمال وعدم توفير الحماية اللازمة للشهيد، مطالبا بإقالة وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي. وتابع شحادة "السفارة الفلسطينية في بلغاريا وضعها يدعو للرتاء والسخط، فمن جانب لا تتمتع السفارة بأي حراسة امنية خارجية من قبل الجهات البلغارية.. ومن جانب آخر استطيع أن اصف الوضع الأمني في السفارة بالمزري واللامسؤول ويتسم بالإهمال الشديد، حيث لا توجد حراسات داخلية بالسفارة ولا توجد حتى كاميرات تصوير خارج السفارة أو في داخلها، فضلا عن ذلك فإننا كلجنة - وبكامل المسؤولية أقول ذلك- وجدنا كافة مفاتيح السفارة الخارجية والداخلية تفتقر لأي نظام امني داخلي فيما يخص المكاتب وغرف السفارة مما يعني بان هذه السفارة على الأغلب محشوة بكاميرات تصوير وبأجهزة تنصت لجهات مختلفة، وهذه السفارة لا يمكن أن تشكل حدا ادنى من الأمن لا للموظفين ولا لأي قائد أو مسؤول فلسطيني زائر لها، وفي الوقت نفسه علمنا بان مفاتيح هذه السفارة موزعة حتى على عاملات النظافة البلغاريات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7

#### ٥. "الأشغال الفلسطينية": إزالة 98% من ركام الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة

غزة: أعلنت وزارة الأشغال الفلسطينية، أن عملية إزالة ركام ما خلفته الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على قطاع غزة، شارفت على النهاية. وقالت الوزارة في إحصائية لها، اليوم الخميس، إنه تم إزالة قرابة 2.5 مليون طن من ركام الدمار الذي خلفته الحرب "الإسرائيلية" على قطاع غزة صيف عام 2014. وأضافت: "تمت إزالة 98% من ركام المنازل والمباني والمنشآت، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وفي الأيام القليلة القادمة سيتم الانتهاء مما تبقى". وأوضحت الوزارة أنها استخدمت كميات الركام، في رصف الطرق، وصناعة البلاط. وبدوره، قال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال بغزة: "خلال شهرين سيتم الانتهاء بشكل كامل من إزالة ركام ما خلفته الحرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

## ٦. وزير الأشغال الفلسطيني: منع الاحتلال إدخال مواد البناء يهدد مسيرة الإعمار بغزة

غزة- عبد الهادي عوكل: طالب وزير الأشغال العامة، مفيد الحساينة، الاحتلال الصهيوني باستئناف توريد مواد البناء إلى غزة، محذراً بأن استمرار منعها ينذر بكارثة إنسانية ويهدد مسيرة الإعمار.

وأكد الحساينة، خلال مؤتمر صحفي بغزة، اليوم الخميس (7-4)، حضره مراسلنا، أنّ قطاع غزة بحاجة ماسة اليوم لحوالي (210) آلاف طن من الإسمنت للإيفاء بمشاريع إعادة الإعمار الخاصة بمنازل المواطنين، الممولة من المانحين.

وأوضح أنّ وزارة الأشغال العامة والإسكان تتابع ملف الإسمنت في قطاع غزة وفق نظام (GRAMMS)، وضمن اللجنة الحكومية المختصة والمكلفة بمتابعة الملف، بما يشمل التدقيق والفحص لكشوفات المستفيدين، وتحويلها إلى وزارة الشؤون المدنية، التي تقوم بدورها بالتنسيق مع الاحتلال الصهيوني من أجل تسهيل إدخال مواد البناء.

وأشار الحساينة إلى أنّه تم البدء بالعمل بنظام دخول مواد البناء لإعادة إعمار غزة منذ سبتمبر 2014، مبيناً أنّ عدد المواطنين الذين استفادوا من النظام وفق الآلية المعتمدة حوالي 143 ألف مواطن منهم حوالي 127 ألف مواطن من المتضررين جزئياً، و4,300 من أصحاب الوحدات السكنية المهتمة كلياً وحوالي 4,800 مواطن لبناء منازل أو وحدات سكنية جديدة (التمويل الذاتي)، وكذلك حوالي 7 آلاف لمشاريع التشطيب.

وتقدّر كميات الإسمنت المخصصة وفق النظام للمشاريع المختلفة ما دون مشاريع التشطيب حوالي 790 ألف طن، تم شراء حوالي 470 ألف طن منها وفق النظام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/7

## ٧. وزارة التربية في غزة تفتح تحقيقاً بعد نشر "فيديو التوبة" في إحدى المدارس

غزة: تواصلت ردود الأفعال والاستكارات من قبل الشخصيات والفصائل الفلسطينية على الفيديو الذي نشر أمس عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول توبة أحد الطلاب أم شيخ في إحدى مدارس قطاع غزة.

وعلمت وزارة التربية والتعليم في غزة على الحدث مؤكدة على وجود تنسيق وتعاون بينها وبين هؤلاء الدعاة التابعون لوزارة الأوقاف لتنظيم حلقات وعظ وإرشاد داخل المدارس مشيرة إلى أنها شكلت لجنة لمتابعة الحدث والوقوف على حيثياته من ناحية إدارية.



وقال معتمد الميناوي مدير العلاقات الدولية العامة بوزارة التربية والتعليم في غزة، إن هناك تنسيق بين الوزارة والأوقاف لوجود حلقات وعظ وإرشاد داخل المدارس ولكن كان هناك تجاوز لبعض التنسيق التي تتم ولا نقبل بها". وقال الميناوي إن المشكلة ليست في طريقة الوعظ وإنما الأسلوب، مبينا أن الوزارة ستتخذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار هذا الحدث مضيفا "هذه ليست منهجية لدى الوزارة وإنما اجتهد الواعظ فأخطأ".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/7

#### ٨. عشراوي: لا مكان للترهيب النفسي والتطرف العقائدي في مدارسنا ومجتمعنا

رام الله - وفا: استتكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشدة، المشاهد التي تضمنها الفيديو المنشور على عدد من المواقع الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي داخل مدرسة النيل في مدينة غزة، والذي يُظهر قيام مجموعة دعوية تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة بإخضاع طلاب المدرسة إلى ظروف نفسية غير إنسانية تمتن طفولتهم بحجة الوعظ والإرشاد.

ودعت عشراوي إلى محاسبة القائمين على هذا الموضوع، وإبعاد المسيرة التعليمية والطلاب عن أي توجهات طائفية تخدم مصالح فئوية ضيقه، وحماية أطفالنا ومجتمعنا عامة من الممارسات غير الإنسانية التي تُنمي التطرف الديني والفكري والعنف المجتمعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/7

#### ٩. الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان والاستيطان

رام الله - وفا: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود "إن الحكومة جددت مطالباتها للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل واتخاذ موقف فوري إزاء الهجمة الاستيطانية التوسعية التي تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لتهويد مدينة القدس الشرقية، وسائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، والقضاء على حل الدولتين".

وأضاف المحمود في تصريح صحفي اليوم الخميس، "أن العدوان الاستيطاني الإسرائيلي المستمر بما فيه الإعلان عن المخططات الاستيطانية التوسعية خلال الساعات الأخيرة يتزامن مع تصاعد العدوان ضد شعبنا بالقتل، والملاحقة، والاقترامات اليومية، والاعتقال، وتهدف جميعها إلى تهجير أبناء شعبنا، الأمر الذي يتطلب من العالم المسارعة بالتدخل لصد هذا العدوان".

وأوضح "يشكل هذا العدوان أيضا استهتارا بالمجتمع الدولي، ويسجل تعاليا إسرائيليا على القوانين والشرائع الدولية، ورفضاً للسلام، وتمسكا بالعنف والعدوان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/7

#### ١٠. "الخارجية الفلسطينية": هدم المنازل يهدف لتفريغ المناطق المسماة "ج" من الفلسطينيين

(وكالات): قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان إن الهدم استمرار لنهج الاحتلال القائم على تفريغ المناطق المسماة (ج) من الفلسطينيين وتعزيز وتوسيع البناء الاستيطاني فيها بأشكاله المختلفة. وهدمت قوات الاحتلال أكثر من 520 منزلاً ومسكناً ومنشأة منذ بداية العام الحالي في أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء وكرفانا وبئراً للمياه، وجرفت أراضي زراعية في بلدة السموع جنوب الخليل. منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في الخليل راتب الجبور أن قوات الاحتلال جرفت الأشجار والمزروعات في المكان في المنطقة، القريبة من "مستوطنة عتائيل" المقامة على أراضي الفلسطينيين في قرية كرما جنوب الخليل.

الخليج، الشارقة، 2016/4/8

#### ١١. حماس وفتح تؤكدان خلال لقاء في غزة أهمية المضي في تطبيق المصالحة

غزة: بحث وفد رفيعان من قيادتي حركتي حماس وفتح، يوم الخميس، في مدينة غزة، سبل إنجاح حوارات الدوحة، وأكدوا ضرورة إنجاز خطوات إنهاء الانقسام وتطبيق اتفاقات المصالحة، وناقشا ما أفضى إليه اللقاء مع القيادة المصرية.

ووفق مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية؛ دار نقاش معمق بين الوفدين في سبل إنجاز الحوار بين الحركتين في الدوحة والقضايا التي كانت مثار نقاش، وأكد الطرفان ضرورة إنجاز خطوات إنهاء الانقسام وتطبيق اتفاقات المصالحة وتحسين أي اتفاق حتى يكتب له النجاح والتطبيق على الأرض.

وتطرق الجانبان إلى العديد من القضايا الأخرى مثل مستقبل القضية الفلسطينية والوضع في الضفة والقطاع ووحدة النظام السياسي الفلسطيني.

وأكد هنية، خلال اللقاء أن التوجه لإعادة وإصلاح العلاقة مع مصر وإزالة أي عقبات في هذا الإطار نابع من قناعة واضحة بأهمية الدور المصري، مشيراً إلى أن سياسة حماس تجاه الأخيرة،

قائمة على عدم التدخل في شأنها الداخلي والعمل على ضبط الحدود وعدم السماح لأحد باتخاذ غزة مقرّاً للإضرار بأمنها.

بدوره، شدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، على أهمية مصر ودورها وموقعها، مؤكداً أن لا غنى للقضية الفلسطينية عنها، وأن سياسة حركته تقوم على عدم التدخل في شأنها وعدم السماح لأحد بالمساس بأمنها.

من جهته، عبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، زكريا الأغا عن دعم خطوات تحسين العلاقة بين حماس ومصر، عاداً مجرد إتمام الزيارة هو مؤشر مهم، وأعرب عن أمله بتطوير العلاقة بين الطرفين.

وحضر اللقاء عن "حماس"، بالإضافة إلى هنية والحية، عضو المكتب السياسي للحركة عماد العلمي، والقيادي جمال أبو هاشم، والناطق الإعلامي باسم الحركة سامي أبو زهري وعضو الدائرة الإعلامية طاهر النونو، فيما حضر عن "فتح"، إلى جانب الأغا، القياديان إبراهيم أبو النجا وفيصل أبو شهلا، والمتحدث باسمها فايز أبو عيطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

## ١٢. مصادر إسرائيلية: القسام تجري تدريبات بأنفاق هجومية تحاكي سيناريوهات مواجهة مع "إسرائيل"

غزة: ادّعت مصادر عسكرية إسرائيلية، يوم الخميس، أن قوات النخبة في كتائب القسام، تجري تدريبات داخل أنفاق هجومية قرب السياج الأمني الفاصل على الحدود. وبحسب تلك المصادر، فإن التدريبات تحاكي سيناريوهات محتملة لاندلاع مواجهة مسلحة مع إسرائيل. ووفقاً لادّعاءات تلك المصادر، فإن حماس تدفع مئات آلاف الدولارات شهرياً للعمال الذين يقومون بحفر الأنفاق في قطاع غزة. مشيرةً إلى أن ما يزيد عن ألف شخص يعملون في هذا المجال ويتلقى كل واحد منهم راتباً شهرياً يتراوح بين 300 - 400 دولار.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن تلك المصادر قولها، إن حماس توظف مبالغ طائلة لتهريب مواد بناء وأخرى أولية وآليات كهربائية لاستخدامها في الأنفاق. مدعيةً أن عمليات التهريب من مصر وإسرائيل مستمرة عبر تلك الأنفاق.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7

## ١٣. "رأي اليوم": حماس وضعت خطة أمنية جديدة لتأمين الحدود مع مصر

رام الله: فعليا شرعت حركة حماس بتنفيذ أهم البنود التي اتفقت عليها مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، وهي تأمين قاطع الحدود الفاصلة بين الطرفين ويمتد على طول 12 كيلو متر على أقصى الحدود الجنوبية لقطاع غزة، ودفعت الحركة بمزيد من القوات الأمنية هناك، وأقامت نقاط مراقبة إضافية. وتفيد أنباء خاصة حصلت عليها "رأي اليوم" أن الأجهزة الأمنية والعسكرية المختصة في وزارة الداخلية في قطاع غزة، وهي وزارة تشرف على إدارتها حركة حماس، وضعت خطة أمنية جديدة لتأمين الحدود، تشمل أيضا منع أي عمليات تسلسل من فوق الأرض أو من تحتها عبر الأنفاق. الخطة التي وضعت مؤخرا وشرع بتنفيذها، تشمل الدفع بمزيد من القوات على طول الحدود بهدف التأمين، وكذلك تسيير دوريات راجلة وأخرى محمولة، علاوة عن تثبيت نقاط مراقبة مزودة بمناظير لمراقبة الحدود، في ظل وجود تنسيق عبر غرفة عمليات تدير الحراسة المشددة على تلك الحدود، للتعامل الفوري مع أي ظرف طارئ قد يحدث.

وإلى جانب ذلك تفيد معلومات "رأي اليوم" أن حركة حماس أيضا تعمل بطرقها الخاصة على تأمين الحدود من باطن الأرض، من خلال منع عمليات تهريب الأفراد من الأنفاق. ومن أجل ضمان نتائج أفضل، يتردد أن إدارة وزارة الداخلية اعتمدت مؤخرا تثبيت عناصر أمنية جديدة في قواتها كانت قد تعمل بنظام العقد المتجدد، وعددهم نحو 1500 جندي، وجميعهم يخدمون في قوات أمن الحدود، التي تعمل تحديدا على حماية الحدود المصرية مع غزة.

ويعتبر ذلك كله إذ تؤكد حماس أنه سيكلل بالنجاح، مقدمة لإعطاء انطباع جدي للمسؤولين المصريين بان الحركة جادة في إنهاء نقاط التوتر والخلاف السابقة، والتي كان أساسها اتهامات مصر لحماس بتهريب أشخاص وسلاح إلى مصر عبر الحدود، على أن يتبع ذلك الانطباع تحرك عملي مصري لتسهيل عمليات فتح معبر رفح البري المغلق بشكل أفضل من الحالي.

وعلمت "رأي اليوم" أيضا أن مصر لم تعط موافقة خلال لقاءات قادة حماس على فتح المعبر بشكل كامل، وأن التعهد المصري كان في سياق فتحه بشكل يخفف أزمة سكان غزة، هو ما فسره مسؤولون في حماس على أنه سيكون من خلال فتح المعبر لأيام محددة في الشهر الواحد.

واستبقت حماس ذلك وقامت ضمن خطواتها لتحسين العلاقة مع مصر، حسب ما اتفق عليه سرا في القاهرة مؤخرا، باستدعاء عدد من الشبان الذين يحملون الفكر المتشدد، إلى جانب اعتقال عدد آخر منهم، لإظهار مدى عملها على الأرض لوقف تنامي أفكار هذه الجماعات، التي اشتكت مصر من وجود تواصل بينها وبين الجماعات الناشطة في سيناء.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/8

#### ١٤. "الشعبية" تطالب بوقف "المفاوضات السرية" بين السلطة الفلسطينية والاحتلال

نابلس: انتقد زاهر الششتري، أحد قيادات الجبهة الشعبية في محافظة نابلس، الصمت تجاه ما يتسرب من أنباء عن وجود مفاوضات سرية بين جهات فلسطينية وإسرائيلية. وقال في تصريح نشره على صفحته على الفيس بوك: "لا بد الوقوف أمام الهرولة وتقديم التنازلات عبر عدم تطبيق وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخير، واستمرار المفاوضات السرية مع الاحتلال، والتي تعكس حالة التردّي في الساحة الفلسطينية".

وشدد على ضرورة "عدم الاكتفاء بتصدير بيانات بغض النظر عن قوتها، بل يجب العمل بشكل جدي من أجل العمل لوقف هذه الحالة عبر موقف يتم اتخاذه من قبل القوى الحية بالساحة الفلسطينية، وما تم تسريبه من قبل الاحتلال عن طبيعة المفاوضات السرية".

وأضاف "إن جوهرها ومكوناتها أمنية تؤدي بالضرورة إلى وقف الانتفاضة أو الهبة الجماهيرية ليس الخلاف بالاسم، وإنما بالمنهج الذي يريد أن يوقفها، وهناك دور يقع على الفصائل ومؤسسات وشخصيات الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

#### ١٥. "الشاباك" يزعم كشف "خلية" غربي رام الله

الطيب غنايم: زعمت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ظهر اليوم الخميس، أنها كشفت عن "خلية" نشطت في قرية بيت عور التحتا القريبة من شارع 443 الذي يربط تل أبيب بالقدس. وقالت إن الخلية من 12 فلسطينياً من قرية بيت عور التحتا، غربي رام الله، وقام أفرادها بإلقاء عبوات ناسفة وحجارة صوب مركبات إسرائيلية على شارع 443، وكذلك تجاه مركبات عسكرية إسرائيلية تواجدت في حدود القرية.

وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أنّ تحقيقه مع أفراد الخلية ومن بينهم قاصرون، أفضى إلى كونهم عملوا "انتقاماً لموت ابن قريتهم"، إبراهيم أسامة يوسف علان (22 عاماً) الذي استشهد خلال عملية في مستوطنة "بيت حورون"، والتي قتلت خلالها المستوطنة الإسرائيلية شلوميت كريغمان. وقدّمت لوائح الاتهام ضدّ قسم من الخلية، فيما ستقدّم لاحقاً لوائح اتّهام ضدّ باقي الأفراد.

عرب 48، 2016/4/7

## ١٦. فدوى البرغوثي: برلمان تونس يدعم ترشيح مروان البرغوثي لـ "نوبل للسلام"

تونس - الأناضول: قالت فدوى البرغوثي، زوجة الأسير الفلسطيني، مروان البرغوثي، إن برلمان تونس، أعرب الخميس 7-4-2016، عن دعمه لملف ترشيح زوجها لنيل جائزة نوبل للسلام 2016. جاء ذلك في تصريح صحفي أدلت به فدوى البرغوثي، عقب لقاء جمعها مع رئيس البرلمان التونسي، محمد الناصر، اليوم، بتونس، والذي دار حول "القضية الفلسطينية ووضعية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال".

وقالت فدوى البرغوثي، وهي أيضاً عضو المجلس الثوري لحركة "فتح": "سمعنا من رئيس البرلمان نيابة عن كل الكتل البرلمانية التأييد الكبير للمناضل مروان البرغوثي، إذ قدموا تحية لضموده وثباته ونضاله المستمر، وأيدوا ترشيحه لجائزة نوبل للسلام وهذا شرفنا بموقف عربي أصيل". وأضافت: "رباعي الحوار الوطني في تونس (الاتحاد العام التونسي للشغل، واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والهيئة الوطنية للمحامين) سيرشح مروان لجائزة نوبل للسلام".

وخلصت إلى أنهم "كفلسطينيين يقدرون المحبة والتقدير والاحترام ومكانة القضية الفلسطينية في نفوس كل التونسيين ولدى نوابهم ومنتخبهم".

فلسطين أون لاين، 2016/4/7

## ١٧. نتتياهو يتجول في محيط رام الله ويشيد بعمل الجيش والشرطة و"الشاباك"

رام الله - فادي أبو سعدى: في خطوة مفاجئة قام رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو ووزراء المجلس الوزاري المصغر بجولة في محيط منطقة رام الله، استمعوا خلالها في مستوطنة "بساغوت" القريبة من المدينة إلى تقرير قدمه قائد المنطقة الوسطى الجنرال روني نوما وقائد الكتبية وقائد اللواء في المنطقة التابعة لجيش الاحتلال. وخلال الجولة عرض مسؤولون في جهاز المخابرات "الشاباك" معطيات حول الانخفاض المتواصل والملموس في عدد العمليات.

وعبر نتتياهو عن تقديره العميق للجيش والشرطة والشاباك. وأوضح انه أوعز إلى أذرع الأمن بمواصلة العمل الشديد والمتعنت والمتواصل ضد "الإرهاب". وكذلك استمع نتتياهو والوزراء إلى خطة التهدة في المنطقة التي تشمل استجابة الجيش لمطالب أجهزة الأمن الفلسطينية بما يتعلق بالوجود العلني لقوات الجيش في مدن السلطة السبع. وقالوا في ديوان نتتياهو إنه "لا يوجد انسحاب للجيش من رام الله وأريحا وعرض الأمور على هذا الشكل ليس صحيحا ومغرض".

القدس العربي، لندن، 2016/4/8

### ١٨.أردان: الحكومة قد تنهار إذا لم يتم توسيع الائتلاف الحكومي

الناصرة - أ ف ب: حذر وزير الأمن العام الإسرائيلي جلعاد أردان من أن الحكومة قد تنهار إذا لم يتم توسيع الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قريباً. وتأتي تصريحات الوزير وسط شائعات بأن محادثات جرت بين نتنياهو وحزب "الاتحاد الصهيوني" المعارض لانضمام الحزب إلى الائتلاف الذي لا يمتلك حالياً سوى غالبية بمقعد واحد في البرلمان. وصرح أردان، العضو البارز في حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو: "أمل في أن يفعل حزب العمال والأحزاب الأخرى ما هو مطلوب" مشيراً إلى أن مفاوضات الميزانية التي ستجرى في الصيف ستشكل عائقاً كبيراً.

الحياة، لندن، 2016/4/8

### ١٩.كاتس: سياسة هدم المنازل لم تعد أسلوباً رادعاً لمواجهة الفلسطينيين

نقلت صحيفة معاريف عن وزير المواصلات وشؤون الاستخبارات الإسرائيلية يسرائيل كاتس مطالبته بإبعاد عائلات منفذي العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين إلى قطاع غزة أو سوريا، بوصف ذلك الإجراء الكفيل بتحقيق الردع المطلوب في وجه الفلسطينيين، في ظل أن هدم منازلهم لم تشكل تهديداً كافياً عليهم لمنع تنفيذ المزيد من الهجمات ضد الإسرائيليين، لأن العائلات الفلسطينية تقوم مجدداً بإعادة بناء منازلها المهتمة من الأموال التي يجمعونها عبر التبرعات من الفلسطينيين. وأوضح كاتس -في منشور في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- أن عائلة مهند الحلبي، أحد منفذي العمليات الفلسطينية التي أسفرت عن مقتل اثنين من الإسرائيليين، اشترت أمس الأول الثلاثاء منزلاً جديداً شمال مدينة رام الله، في نفس مكان بيتها السابق الذي هدمته السلطات الإسرائيلية، والمنزل الجديد مساحته 360 متراً مربعاً، وتم تسجيله في دائرة الطابو الحكومية على اسم والد منفذ العملية شفيق حلبي.

وأضاف أن سياسة هدم المنازل لم تعد أسلوباً رادعاً لمواجهة الفلسطينيين، وهو ما يتطلب الذهاب إلى طريقة جديدة في التعامل مع العمليات، ومنفذيها، من خلال طرد عائلاتهم إلى قطاع غزة أو سوريا، خارج حدود إسرائيل، ولذلك فإنني سأواصل جهودي لإقرار قانون في الكنيست لإبعاد هذه العائلات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/7

## ٢٠. ألكين: أرقام المرشح للرئاسة الأمريكية ساندرز عن أعداد قتلى غزة 'ضرب من الجنون'

القدس - مصطفى صالح: وصف وزير إسرائيلي يوم الخميس رواية أوردها برني ساندرز المرشح المحتمل للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي عن أعداد القتلى المدنيين الفلسطينيين في حرب غزة عام 2014 بأنها "ضرب من الجنون".

وانتهج الوزير زئيف الكين أسلوبا متسامحا في تعليقه على حديث ساندرز عضو مجلس الشيوخ عن فيرمونت لصحيفة نيويورك ديلي نيوز يوم الاثنين قائلا إن الساسة "يرتكبون أخطاء أحيانا" في خضم حملاتهم الانتخابية.

ورد الكين على سؤال عن الرقم الذي ذكره ساندرز قائلا في حديث إذاعي "أي شخص يعلم القليل مما حدث في عملية الجرف الصامد يفهم أن هذا تصريح غريب وضرب من الجنون" مستخدما الاسم الذي تطلقه إسرائيل على حرب غزة.

وقال ألكين الذي عمل وزيرا لشؤون القدس والهجرة لراديو إسرائيل "المهم في نهاية الأمر هو ما يفعلونه (المرشحون) وليس ما يقولونه في حملاتهم".

وتابع "لذلك أنصح الجميع بأن نقلل حماسنا بشأن هذا التصريح أو ذلك".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/4/7

## ٢١. نتنياهو: سأعمل من أجل استجلاب 1,300 مهاجر جديد من اليهود الفلاشا إلى إسرائيل

بلال ضاهر: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، أنه سيعمل من أجل استجلاب 1,300 مهاجر جديد من الفلاشا من أثيوبيا إلى إسرائيل.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قرت في نهاية العام الماضي تجميد هجرة الفلاشا إلى إسرائيل، ما أثار غضبا في صفوف المهاجرين الفلاشا في إسرائيل واتهموا الحكومة بالتمييز ضد الفلاشا بسبب لون بشرتهم السوداء. فيما أعلن حزب الليكود في بيان أن استمرار إجراءات استجلاب عدد آخر من الفلاشا في العامين المقبلين وبعد رصد ميزانية خاصة لذلك.

عرب 48، 2016/4/7

## ٢٢. مايكل أورن: تصريحات السيناتور ساندرز تنزع الشرعية عن إسرائيل وتعرض أمنها للخطر

القدس المحتلة - عربي 21: طالب عضو الكنيست الإسرائيلي مايكل أورن، يوم الخميس، المرشح المحتمل لرئاسة الولايات المتحدة، بينري ساندرز، بالتراجع والاعتذار عن قوله إن إسرائيل قتلت أكثر من 10 آلاف مدني فلسطيني بريء خلال عدوانها على غزة.



واعتبر أورن، الذي شغل منصب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة بين الأعوام 2009 و2013، أن ذلك يخدم في نهاية المطاف مصالح حماس وفصائل فلسطينية أخرى. وعد أورن تصريحات السيناتور الطامح بالحصول على بطاقة الحزب الديمقراطي للترشح للرئاسة تنزع الشرعية عن الدولة اليهودية وتعرض أمنها للخطر. وقال النائب الجديد في الكنيست من حزب "كولانو"، موجها كلامه لساندرز: "أولا، عليه التأكد من الحقائق. ثانيا، هو يدين لإسرائيل باعتذار". وأردف قائلا: "لقد اتهمنا بفرية دم. اتهمنا بقصف المستشفيات. اتهمنا بقتل 10 آلاف مدني فلسطيني. ألا تعتقد أن ذلك يستحق اعتذارا؟".

موقع "عربي 21"، 2016/4/8

#### ٢٣. عضو بلدية القدس عن حزب "ميرتس" يحذر العرب والمسلمين من تهويد شرقي القدس

أطلق عضو بلدية القدس عن حزب ميرتس الإسرائيلي مثير مرجلين صرخة يحذر فيها العرب والمسلمين من مخططات الاحتلال، التي تهدف إلى تهويد ما تبقى من شرقي القدس، ويقول "اصحوا، إن لم تفعلوا شيئا الآن فسيفوت الأوان".

ويقول مرجلين إنه مطّلع بشكل كامل على الأساليب "القدرة" التي يستخدمها المستوطنون من أجل مصادرة وهدم وتهجير الفلسطينيين من أحياء شرقي القدس، كحيي الشيخ جراح وسلوان وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/7

#### ٢٤. تقرير: "إسرائيل" الرابعة عالمياً في صادرات الأسلحة والموساد أقيم 22 شركة لبيعها

الناصرة - زهير أندراوس: كشف رئيس قسم الصادرات الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية اليوم الخميس، كشف النقاب عن أنّ حجم توقيع عقود الصادرات الأمنية لدولة إسرائيل في عام 2015 بلغ نحو 5.7 مليار دولار. وتطرقت هذه البيانات إلى العقود التي تمّ توقيعها وتمّ الحصول على دفعة مقدّمة مقابلها عام 2015، كما هو معهود في الصناعات الأمنية في العالم.

ولفت المسؤول إلى أنّه هناك ارتفاع مقارنة بعام 2014، حينها وصل حجم توقيع العقود إلى نحو 5.6 مليار دولار.

وبحسبه، فالصناعة الأمنية الإسرائيلية، المصنّفة من بين المصدّرين الأمنيين العشرة الرواد في العالم، مستمرة في الاستثمار في البحث وتطوير الحلول التكنولوجية، الملائمة للواقع الأمني المتغيّر

في أنحاء العالم: الحرب غير المتكافئة، زيادة استخدام الأسلحة الدقيقة، الاستناد إلى وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية ذات الجودة في الوقت الحقيقي والحدّ من إصابة الأبرياء.

ووفقاً للبيانات الرسميّة في تل أبيب، كانت المحركات الرئيسيّة للصادرات عام 2015 هي تحسين الطائرات والأنظمة الجوية (14%)، الذخيرة ومنصات السلاح (14%)، الرادارات والحروب الإلكترونيّة (12%)، الطائرات من دون طيار (11%)، المراقبة والإلكترونيات الضوئية (11%)، منظومات الاستخبارات والمعلومات (10%)، أنظمة الاتصالات (9%)، ترسانات الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي (6%)، الأقمار الصناعية (5%)، الأنظمة البحرية (2%) وأخرى (6%). وتناولت البيانات عينها الصادرات الأمنية وفقاً للتقسيم الجغرافي (بملايين الدولارات): آسيا والباسيفيك (2,321)، أوروبا (1,629)، أمريكا الشماليّة (1,023)، أمريكا اللاتينيّة (577)، إفريقيا (163).

جدير بالذكر أنّ المحلل في صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية، سيفر بلوتسكّر كان قد قال إنّ هناك علاقة قوية بين السياسة الخارجية للدولة العبريّة في عهد حكومة بنيامين نتنياهو وبين بيع الأسلحة الإسرائيليّة إلى دول العالم، وتابع أنّه في عهد الحكومة الحاليّة فإنّ خسارة صناعة السلاح الإسرائيليّة ستصل إلى عشرات المليارات، ولكن بالمقابل فإنّ هذه الخسارة، بحسب بلوتسكّر، لن تؤدي إلى زحزحة الدولة العبرية من مكانها، إذ أنها ستبقى رابع دولة مصدرة للأسلحة في العالم، أي قبل بريطانيا. يُشار إلى أنّه منذ سنوات عديدة قامت وزارة الأمن الإسرائيليّة بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم (حود ههنيت) وترجمتها إلى العربية رأس الرمح، وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإنّ عناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والمخابرات، ورجال دين، وسماسرة، ومقاولون.

كما استقطبت وزارة الأمن الإسرائيليّة خبراء وفنيين من روسيا وأمريكا وبعض الدول الأوروبية لتطوير صناعة السلاح ومنظومات الأمن والتجسس. وتابعت المصادر قائلة إنّ الشبكة المذكورة تمكّنت من التغلغل في عدد من الدول الإسلاميّة مثل تركيا وماليزيا وإندونيسيا، وشملت قائمة الأسلحة والمعدات الإسرائيليّة المصدّرة أكثر من 500 نوع سلاح، تتم صناعتها في حوالي 220 شركة إسرائيلية، لافتةً إلى أنّ جميع الصفقات تمّ إبرامها بواسطة الصناعات العسكرية الإسرائيليّة (تاغاس)، وبحسب نظم وقوانين وزارة الأمن الإسرائيليّة في هذا المجال.

وقال ضابط الجيش المتقاعد، إيلي شاحال، للصحيفة العبرية إنّ جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) تمكّن من تشكيل مجموعة من الشبكات السريّة تتولّى تسويق السلاح الإسرائيليّ إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدّة أنواع من السلاح الإسرائيليّ، وطبقاً للاتفاق الاستراتيجيّ المبرم بين تل أبيب وواشنطن، على حد قوله.

في السياق عينه، حاولت الدول الآسيوية خلق قنوات اتصال مع الدول المتقدمة في التكنولوجيا العسكرية، وإسرائيل تُعتبر واحدة من القوى البارزة في هذا المجال. وأشار نائب مدير عام التسويق في شركة الصناعة الجوية الإسرائيلية، شيرلي بن شترتيت، إلى أنّ مؤسسة الصناعة الجوية تتوقع ارتفاع ميزانيات الدفاع في آسيا في عام 2020 بمعدل 53% مقارنة بالعام 2015. وهذا يجعل السوق الآسيوية، وخاصة الهندية، هدفًا استراتيجيًا لإسرائيل خلال السنوات المقبلة. وترتبط إسرائيل بعلاقات عسكرية ودبلوماسية مع دول آسيوية مثل الهند وكازاخستان والصين واليابان.

كما ترتبط بعلاقات مع حكومة ميانمار، وتعتبر سفارة ميانمار في تل أبيب من أكبر السفارات. يُشار إلى أنّ المُحلل العسكريّ في صحيفة (هآرتس)، عاموس هارثيل، كشف النقاب عن أنّ عدد شركات السلاح الخاصة والمرتبقة في إسرائيل يبلغ 22 شركة، وهو رقم غير معروف بالنظر إلى سرية عمل هذه الشركات، وأغلبها يواجه اتهامات بالفساد، حيث تُمارس تل أبيب عمدًا سياسة غموض شاملة مبنية على التقاء المصالح، بشأن تجارة الأسلحة.

ويعود أحد أسباب السرية وتمير الصفقات والفساد إلى مقدار عائدات الصفقات الهائل الذي تراوح في الأعوام الأخيرة بين 6.5 مليارات دولار و 7.5 مليارات دولار في السنة، بحسب "هآرتس"، ما وضع الدولة العبرية في قائمة أكبر أربع دول مصدرة للأسلحة في العالم، خلف الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، ومتقدمة على بريطانيا.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/7

## ٢٥. سياسيون وإعلاميون: ننتياهو يعتصم بالصمت تجاه التحريض العنصري لليمين المتطرف

الناصرة - أسعد تلحمي: يتساءل عدد من الساسة والإعلاميين في إسرائيل عن "صمت" رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو و"اختفائه" حيال انفلات اليمين المتطرف ضد كل من يخالف رأيه، وتحريضه العنصري على العربي وما إذا كان مرد هذا الصمت خوف نتنياهو من اللجنة المركزية في حزبه "الليكود" التي يسيطر عليها المعسكر المتطرف في مجارته سائر أحزاب اليمين الأكثر تطرفاً، وخوفه من الشارع المتجه يميناً بتأييده الواسع للجندي القاتل. واتسعت حملة التحريض أمس على وزير الدفاع القطب في "ليكوود" موشيه يعلون لعدم تأييده الجندي القاتل الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، ورفضه أن تكون يد الجندي "سهلة على الزناد"، وتصريحه قبل يومين أنه هو المخول الوحيد بإصدار تعليمات إطلاق النار وليس "رؤساء عصابات".

وأثار هذا الكلام حنق أعضاء في اللجنة المركزية في "الليكود" الذين توعدوا بتصفية يعلنون سياسياً داخل الحزب، مستذكّرين ما حصل للوزيرين السابقين المعتدلين نسبياً دان مريدور وبينني بيغين اللذين تم استبعادهما عن المراكز الأولى في قائمة الحزب وإبعادهما عن الساحة السياسية. واستهجن إعلاميون بارزون ترك ننتياهو "ذراعه اليمنى" وحيداً في الساحة يتلقى الضربات من أعضاء حزبه. كما جاء لافتاً عدم تعقيب ننتياهو على ما كشفته الإذاعة العامة بأن أقسام الولادة في عدد من مستشفيات إسرائيل تفصل بين الوالدات العربيات واليهوديات، وعلى تصريحات النائب المستوطن من حزب "القوميين المتطرفين" "البيت اليهودي" بتسائيل سموتريش بأنه يؤيد الفصل في المستشفيات.

الحياة، لندن، 2016/4/8

## ٢٦. حاخام يهودي: العرب يحملون عقلية العنف في رؤوسهم

رام الله - ترجمة خاصة: أيد حاخام ما يسمى بـ"المجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة الغربية" الياكيم لبانون تصريحات عضو الكنيسة من البيت اليهودي بتسائيل سموتريش الداعمة للفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليات في المستشفيات الإسرائيلية، وذلك وفقاً لما أورده صحيفة معاريف العبرية يوم الخميس.

وقال لبانون في حديث صحفي أمس الأربعاء، إن أقوال سموتريش هي تعبير عن رأي الأغلبية الساحقة في إسرائيل، "فهؤلاء (العرب) يحملون في رؤوسهم عقلية العنف، فالعنف في الشارع العربي هو الأكبر من أي مكان آخر، ومن يتجاهل ذلك فهو كمن يدفن رأسه بالرمال". وأضاف الحاخام، "من يقول إن العقلية اليهودية والعربية هي واحدة فإنه ينكر الواقع".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7

## ٢٧. نشطاء بالليكود يطلبون "بتصفية" يعلنون سياسياً

رامي حيدر: أطلق نشطاء في حزب "الليكود"، الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، حملة تدعو لتصفية وزير الأمن موشيه يعلون، سياسياً، وعدم التصويت له في الانتخابات الداخلية القادمة، حتى لا يعود إلى الكنيسة، وذلك في أعقاب وصفه المحرضين على قيادات إسرائيل الأمنية بـ"زعماء عصابات". وجاءت هذه الحملة بعد إعلان يعلون موقفه من قضية الجندي القتيل، ودعمه لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بعد الهجوم عليه هو الآخر، ووصف يعلون مناهضيه بأنهم زعماء عصابات، الأمر الذي أثار سخط نشطاء من الليكود ودعوا إلى عدم التصويت له في الانتخابات التمهيدية القادمة، كجزء من العقاب.

وقال مقربون من يعلون لصحيفة "معاريف" إن "هذه التهديدات والدعوات لن تزعزعه، لأن هناك الكثير من أعضاء وقيادات في الليكود تدعمه، من يقودون الحملة ضد هم مجموعة هامشية ولا تمثل الحزب".

عرب 48، 2016/4/7

## ٢٨. "هآرتس": الحاخام غيزنبيرغ هو "الأب الروحي" للتنظيم اليهودي الذي قام بإحراق عائلة دوابشة

غزة -صالح النعامي: دلت تحقيق موسع نشره ملحق "اليهودية" في صحيفة "هآرتس" أمس، على أن الحاخام إسحاق غيزنبيرغ، الذي يدير المدرسة الدينية "عود يوسي فحاي" في مستوطنة "هار برخاه" بالقرب من نابلس، هو "الأب الروحي" للتنظيم اليهودي الذي قام بإحراق عائلة دوابشة. وأوضح التحقيق أن الهيمنة الواسعة التي يحظى بها الحاخام غيزنبيرغ على منتسبي منظمة "فتية التلال" الإرهابية، لا تعود فقط إلى فتاويه التي تحث على قتل العرب، بل أيضاً قربه الخاص و"سحره الكبير" الذي يؤثر على آلاف الشباب في المستوطنات.

موقع "عربي 21"، 2016/4/7

## ٢٩. "إسرائيل" هي الثامنة عالمياً في مجال الدبلوماسية الرقمية

تباغت اليوم صفحات وحسابات إسرائيلية بحصول دولة الاحتلال على ترتيب الثامن عالمياً في مجال الدبلوماسية الرقمية، وفقاً لدراسة نشرت في مؤتمر الدبلوماسية الرقمية الذي أطلقته الخارجية الإسرائيلية للمرة الأولى بمشاركة دول مختلفة، في حين شكك ناشطون بهذا الإنجاز لأنه لم يصدر من جهة دولية محايدة ومعترف بها، حسب قولهم.

صفحة "إسرائيل" تتكلم بالعربية" الموثقة والرسمية، التي تستخدم لغة الضاد لإيصال رسائلها للمجتمع العربي كتبت اليوم "إسرائيل في طليعة الدول في مجال الدبلوماسية الرقمية، وذلك وفقاً لدراسة صادرة عن "Diplomacy Live"، وأضافت أن المعايير التي استندت إليها كانت "الانفتاح على المواطنين وإدارة المحتوى والشفافية والمهنية والإبداع".

في سياق متصل غرد أوفير جنديلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر حسابه الرسمي على تويتر، مظهراً فخره بما اعتبره "الدور الصغير" الذي قام به في التواصل مع العالم العربي من خلال منصات التواصل الاجتماعي ومساهمته في تصدر إسرائيل في الأداء الدبلوماسي الرقمي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/7

### ٣٠. منظمة "القدس يهودية" تدعو لطرد الفلسطينيين من القدس

غزة - صالح النعامي: في الوقت الذي تعاضمت فيه مظاهر العنصرية الإسرائيلية بشكل غير مسبوق، فقد انطلقت في إسرائيل حركة جماهيرية تطالب بطرد الفلسطينيين من القدس. وتبرر المنظمة التي تطلق على نفسها "القدس يهودية" انطلاقها، بزعم أن "إخراج العرب من المدينة يسهم في الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة". وتذكر موقع صحيفة "ميكور ريشون" اليوم أن أفكار الحركة تحظى بدعم متزايد من الأوساط اليمينية والدينية في إسرائيل. في هذه الأثناء، كشف موقع "عروتشيفع"، الذي يمثل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، أمس، النقاب عن أن متطرفين يهود يحاولون التسلل إلى الحرم القدسي الشريف من خلال تقمص شخصيات عربية عبر ارتداء اللباس الشعبي الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2016/4/7

### ٣١. استطلاع: 67% من الإسرائيليين يؤيدون قتل كل فلسطيني يحمل سكيناً

الناصرة - برهوم جراسي: قال الاستطلاع الإسرائيلي الشهري، المسمى "مؤشر السلام"، الذي يجريه معهد في جامعة تل أبيب، ونشر أمس الخميس، إن 67% من اليهود الإسرائيليين يؤيدون الفتوى التي أصدرها الحاخام الإسرائيلي الأكبر لليهود الشرقيين، العنصري الشرس يتسحاق يوسف، وتقضي بقتل كل فلسطيني يحمل سكيناً. في حين قال أحد حاخامات المستوطنين، إن العرب يربون على عقلية العنف. وشارك في إعداد الاستطلاع الشهري، "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، وجامعة تل أبيب. وردا على سؤال حول جريمة جندي الاحتلال، الذي أعدم قبل أسبوعين الفلسطيني الجريح في الخليل الشهيد عبد الفتاح الشريف، فقد أعرب 67% من المستطلعين عن تأييدهم للجندي، استناداً لفتوى الحاخام الإرهابي يتسحاق يوسف. وقال 64% من اليهود الإسرائيليين قالوا إن ما أسموه "العنف الفلسطيني"، وما يجري في العالم من "إرهاب عالمي"، ينتمي إلى الظاهرة ذاتها.

الغد، عمان، 2016/4/8

### ٣٢. استطلاع: 94% من المتدينين اليهود يرون أن إعدام المقاومين ميدانياً فريضة شرعية

غزة - صالح النعامي: ذكرت صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية في عددها الصادر اليوم، أن 94 بالمائة من المتدينين اليهود يرون أن إعدام المقاومين الفلسطينيين ميدانياً "يعد فريضة شرعية يتوجب القيام بها".

وكشف الاستطلاع عن نتائج لافتة، حيث تبين أن اليهود الذين يتبنون مواقف يمينية هم الأكثر "فزعا" من عمليات المقاومة الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2016/4/7

### ٣٣. استطلاع: 41% من الإسرائيليين يؤيدون خرق حقوق الإنسان الفلسطيني

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته جامعة تل أبيب والمعهد الإسرائيلي للديمقراطية أن 41% من الإسرائيليين يؤيدون القفز على قضية حقوق الإنسان في إطار معالجة إسرائيل تبعات العمليات الفلسطينية.

وعارض 30% من الإسرائيليين الفتوى التي أصدرها الحاخام اليهودي يتسحاق يوسف بشأن قتل كل فلسطيني يحمل سكيناً، وهو ما أثار انقساماً بين الإسرائيليين، بحسب صحيفة معاريف. وجاء الاستطلاع على خلفية قتل فلسطيني في الخليل بعد إصابته، وإحباط عملياته قبل أيام، وهو ما أثار الكثير من النقاشات الإسرائيلية بين مؤيد ومعارض لموقف الجندي الإسرائيلي الذي قتل مصاباً فلسطينياً ملقى على الأرض.

وكان من بين من أيد فتوى الحاخام اليهودي 89% من المتدينين اليهود، و52% من العلمانيين، وقال 53% من اليهود إنه لا يليق بالحاخامات أن يعربوا عن مواقفهم في قضايا أمنية من هذا النوع، بينما قال 41% من اليهود أنه يحق للحاخامات القيام بذلك.

وقال 53% من الإسرائيليين إن معالجة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين لا تتطلب تجاوز معايير حقوق الإنسان، بينما قال 41% إنه متاح لإسرائيل تجاوز هذه المعايير القانونية والحقوقية، وبلغت نسبة مصوتي أحزاب اليمين الإسرائيلي المؤيدين لهذه السياسة 61%.

وذكر 48% من الإسرائيليين أن إسرائيل تستطيع الاعتماد على نفسها في مواجهة العمليات الفلسطينية دون مساعدة دولية، بينما قال 46% إن إسرائيل بحاجة لهذه المساعدة، في حين قال 78% إن إسرائيل لا ترى نفسها مضطرة للتعاون مع المجتمع الدولي في مواجهة الهجمات الدامية التي تضرب العواصم العالمية، لأن ذلك قد يقيد حركتها في هدم منازل الفلسطينيين، أو الاغتيالات الموجهة. كما قال 69% من اليهود إنهم باتوا يخشون على حياتهم من العمليات الفلسطينية، من بينهم 74% من مصوتي حزب اليمين، و59% من أتباع أحزاب اليسار الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/7

### ٣٤. والد الجندي شأؤول: الحكومة الإسرائيلية لا تفعل ما يكفي لإعادة ابني من غزة

الناصره -زينة الأخرس: اتهم والد الجندي الإسرائيلي، أوروب شأؤول، الأسير لدى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، بتجاهل الحكومة الإسرائيلية بقضية ابنه الأسير وعدم الاهتمام بها، قائلاً "إنها لا تفعل شيئاً من أجل إطلاق سراحه".

قدس برس، 2016/4/7

### ٣٥. تقرير إسرائيلي جديد: مساحة البناء الاستيطاني بالضفة تضاعفت خلال 17 عاماً

الناصره -برهوم جراسي: أظهر تقرير إسرائيلي جديد، صدرت معطياته أمس الخميس، أن مساحة البناء الاستيطاني في الضفة الفلسطينية المحتلة، من دون القدس، قد تضاعفت في السنوات الـ 17 الأخيرة. كما أظهر البحث أن الصرف الحكومي على كل مستوطن أعلى بنسب كبيرة، وأحياناً ضعف ما يُصرف على المواطن في مناطق 1948. ويجري الحديث عن تدفق مليارات الدولارات سنوياً على المستوطنات، بين صرف "عادي" وصرف "استثنائي"، كونه امتيازات لتشجيع الاستيطان أكثر.

وقد أجرى البحث معهد "ماكرو للاقتصاد السياسي"، وأشرف عليه عدد من الخبراء في مجالات شتى، ومن أبرز الاستنتاجات، أنه خلال 17 عاماً ضاعفت حكومات الاحتلال مساحة البناء الاستيطاني. وحسب البحث، فقد ارتفعت مساحة البناء الاستيطاني من 4.85 مليون متر مربع في العام 1998، إلى مساحة 9.97 مليون متر مربع في العام الماضي 2015، أي زيادة بنسبة 105%. وبلغت قيمة الأبنية الكلية، وفق أسعار العام الماضي 2015، ما يقارب 32 مليار دولار، من بينها 28.5 مليار دولار هي أبنية السكن الاستيطاني، وكل هذا لا يشمل القدس المحتلة، التي كما يبدو لم يشملها البحث. ويؤكد الباحثون أن حكومة الاحتلال تصرف ميزانيات أضخم على البناء الاستيطاني. وتبين أن بند البناء الاستيطاني في وزارة البناء والإسكان في حكومة الاحتلال، قد ارتفعت ميزانيته في العام الحالي بنسبة 95%، مقارنة مع ما كان في العام 2015.

ويقول البحث إن الصرف الحكومي العام على المستوطن الواحد أعلى بنسبة 30% مما تصرفه على الإسرائيلي خارج الضفة المحتلة. بينما دلت تقارير سابقة، على أن ما تصرفه حكومة الاحتلال على المستوطن في الضفة، أعلى بأكثر من 100% مما تصرفه على المواطن من فلسطيني 48، ترتفع النسبة إلى 400% في مجال التعليم وحده.

ويتلقى المستوطنون ومجالس مستوطناتهم ميزانيات استثنائية، في كل واحد من بنود الميزانية العامة، ومن كافة الوزارات. ومن ضمن هذا الامتيازات الضريبية، والتخفيضات في أسعار البيوت، وغيرها.



ويقول البحث إن عائلات إسرائيلية أكثر تتدفق على المستوطنات للاستفادة من أسعار البيوت الأرخص، إضافة إلى الامتيازات المالية. ويقول الباحثون، إنه إذا وصلت الحكومة الإسرائيلية إلى مرحلة تقضي بإخلاء المستوطنين من بيوتهم، فإن التعويض الذي سيدفع فقط مقابل السكن، سيصل إلى حد 10 مليارات دولار.

وفي موازاة ذلك، تبين أمس، أن حكومة الاحتلال قد طرحت مشروع قرار ستقره نهائيا بعد غد الأحد، يقضي بدفق 12 مليون دولار إضافي للميزانيات، في نواحي صرف شتى، من بينها ميزانيات تتعلق بوزارات الداخلية، والسياحة، ووزارة الحرب وما يسمى "الأمن الداخلي"، وغيرها. كما ستخصص حكومة الاحتلال كفالة مباشرة منها، لقروض للنشاط الاقتصادي والتجاري، تصل إلى كفالة 85% من هذه القروض.

ولاحظ البحث المذكور هنا، أن المقاطعة الأوروبية لاقتصاد المستوطنات، لم تحقق حتى الآن أي ضرر للاقتصاد الإسرائيلي، إلا أن الباحثين أشاروا إلى أن استمرار السياسة الاستيطانية الإسرائيلية تقوض إمكانات العلاقات الاقتصادية والاستثمارات العالمية.

وكانت تقديرات إسرائيلية قد أشارت إلى أن الضرر من قرار مفوضية الاتحاد الأوروبي بوضع إشارة على بضائع المستوطنات، قد يكون هامشيا، لأنه سيصل إلى 25% إلى 33% من أصل صادرات من المستوطنات إلى الاتحاد الأوروبي تتراوح سنويا ما بين 150 مليون إلى 200 مليون دولار.

ويقول مدير التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، أوهاد كوهين، إن بتقديره، فإن الإشارة ستوضع على منتجات بقيمة 50 مليون دولار سنويا، من أصل منتجات المستوطنات في الأسواق الأوروبية، التي تتراوح بالمجمل ما بين 150 إلى 200 مليون دولار سنويا. وأشار كوهين مفسرا تقديراته، إلى أن القسم الأكبر من منتجات المستوطنات، هي مواد خام، وقطع إلكترونية تدخل في أجهزة أخرى، ولهذا لا يتم وضع إشارة عليها، وهي ليست متضررة من القرار، ليقصر الضرر على المنتجات الزراعية السابق ذكرها.

الغد، عمّان، 2016/4/8

### ٣٦. يهود يقتحمون قبر يوسف والمسجد الأقصى وعمليات هدم جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن إصابة شاب فلسطيني بالرصاص إثر مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام المئات من اليهود المتدينين قبر يوسف شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وتمت عملية الاقتحام تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال للصلاة مع قرب حلول عيد الفصح اليهودي.

في غضون ذلك نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية هدم لعدد من المساكن والخيام في خربة طانا التابعة لأراضي بيت فوريك شرق نابلس بعد أن هاجمت المنطقة وحاصرتها ثم شرعت الجرافات بهدم خيام ومساكن في الخربة.

والجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي تشهد فيها طانا عمليات هدم خلال الخمسين يوماً الماضية فقط. وهدمت قوات الاحتلال أكثر من 520 منزلاً ومسكناً ومنشأة منذ بداية العام الجاري في أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس.

وهدمت قوات الاحتلال منشأة صناعية ومسليخاً للدواجن إلى الشرق من بلدة نعلين غرب رام الله. وتم في البداية هدم منشأة صناعية لخالد وياسر اصطيح يعمل فيها أكثر من خمسة عشر فلسطينياً. وأتبع ذلك بهدم مسلخ للدواجن لعيسى عبد الغني سرور ويعمل فيها أكثر من سبعين عاملاً.

وفي جنوب الضفة الغربية هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء وكرفانا وبنراً للمياه وجرفت أراضي زراعية في بلدة السموع جنوب الخليل، تعود ملكيتها لرائد الدغامين. كما جرفت قوات الاحتلال الأشجار والمزروعات في المنطقة القريبة من مستوطنة عتائيل المقامة على أراضي المواطنين في قرية كرما جنوب الخليل.

وفي سياق الاعتداءات على المقدسات جددت مجموعات من اليهود اقتحامها للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة الأقرب إلى المسجد تحت حراسة وحماية شرطة الاحتلال وأذرعها المختلفة من القوات الخاصة وفرق التدخل السريع. ودخلت أكثر من مجموعة من المستوطنين إلى المسجد.

القدس العربي، لندن، 2016/4/8

### ٣٧. "إسرائيل" تشيّد جزءاً جديداً من جدار الفصل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: بدأت إسرائيل في بناء جزء مثير للجدل من جدار الفصل في الضفة الغربية المحتلة أمس بالقرب من بلدة بيت جالا التي يسكنها مسيحيون. وبدأت الرافعات وضع كتل إسمنتية بارتفاع ثمانية أمتار قرب بيت جالا جنوب القدس والقريبة من بيت لحم، بحسب ما أفاد مصور الوكالة. ويمكن لهذا الجزء أن يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى حقول الزيتون التي يملكونها. ويخشى سكان بيت جالا أن يقود بناء الجدار إلى توسيع مستوطنتي جيلو وحر جيلو المجاورتين.

الرأي، عمان، 2016/4/8

### ٣٨. مؤسسة مهجة القدس: الأسير يسري المصري يعاني من ثلاثة أورام سرطانية

غزة: أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، يوم الخميس، أن الأسير المريض يسري المصري (31 عامًا) من سكان دير البلح بغزة، يعاني من وجود ثلاثة أورام سرطانية في الكبد بأحجام مختلفة.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن الحالة الصحية للأسير المصري متدهورة، مشيرةً إلى أنه يعاني من آلام حادة في منطقة الكبد مع حصول دوار مستمر وعدم اتزان وارتفاع في درجات الحرارة وصداع مزمن يمنعه من النوم.

وحملت المؤسسة إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور الحالة الصحية للأسير المصري، إذ من المفترض أن يخضع كل ثلاثة أشهر لفحوصات دورية، إلا أن سياسة الإهمال الطبي المتعمد أدت لإعادة انتشار السرطان في جسده.

وناشدت المؤسسة الحقوقية، مؤسسات حقوق الإنسان والجمعيات التي تعنى بشؤون الأسرى، بضرورة التدخل العاجل لتفعيل ملف الأسير المصري وتكثيف الفعاليات التضامنية معه، للضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عنه لإنقاذ حياته والأسرى المرضى.

الجدير ذكره أن الأسير المصري أعزب من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، واعتقلته الاحتلال في 2003/6/9، وحكم عليه بالسجن لمدة 20 سنة، وينتمي لحركة الجهاد الإسلامي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7

### ٣٩. ضمن مشروع "الشفيع" .. تكريم 76 حافظاً للقرآن بغزة

غزة: احتفلت دار القرآن الكريم والسنة بغزة، بتكريم فوج جديد من حفظة القرآن الكريم تضمن 76 حافظاً وحافظة لكتاب الله كاملاً، بالإضافة لتكريم المئات من المتفوقين في اختبارات الأجزاء القرآنية المجتمعة خلال العام الماضي 2015.

وأفاض الاحتفال الذي أقيم في قاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة الإسلامية، يوم الخميس 2016/4/7، بالبهجة والفرح على أهالي الحفظة والحضور الذين أعجبوا بهذا الإنجاز.

وعبر الدكتور وليد العنجري، رئيس مكتب فلسطين للرحمة العالمية من الكويت، خلال كلمة مسجلة، عن بالغ سعادته بهذا الغراس والعطاء، وقال: "إننا بالقرآن وبالسنة نصنع جيل التحرير، ونطمح أن يكون اللقاء القادم في المسجد الأقصى المبارك"، مستعرضاً دور الرحمة العالمية في تأسيس المشروع بغزة عام 2005 وأهميته بالنسبة لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

#### ٤٠. مهندس فلسطيني في غزة يصنع طابعة ثلاثية الأبعاد

غزة - رويترز: صنع مهندس فلسطيني واحدة من أول الطابعات ثلاثية الأبعاد في غزة بهدف توفير المعدات منخفضة التكلفة والأجهزة للناس العاديين في القطاع الفقير. وقال المهندس محمد أبو مطر إنه حاول صنع الطابعة مرات عدة قبل أن ينجح في ذلك مؤخراً، مضيفاً أن عنصر البعد الثلاثي ضروري لأفكاره حول التصاميم. وأوضح "بحكم طبيعة عملي في تصميم اللوحات والأجهزة الإلكترونية أحياناً أحتاج لمجسمات ذات شكل ووظيفة محددة". وأضاف أن محاولة إطلاق المشروع كلفته نحو 3,000 دولار أمريكي. وبصرف النظر عن التركيز على الاحتياجات الطبية يعتزم أبو مطر الدخول إلى قطاع التعليم من خلال المساعدة على إنشاء مواد وجوانب من التكنولوجيا الفائقة لكي توفر للطلاب فهماً بصرياً أفضل للمواد المختلفة. ويهدف مشروع "مبادرون" الذي مول محمد أبو مطر إلى دعم وتطوير الأفكار الريادية للشباب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع. وهو يدعمهم من خلال تقديم دورات تدريبية مختلفة من أجل المساعدة في تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس.

القدس العربي، لندن، 2016/4/8

#### ٤١. قوات الاحتلال تعتقل ثلاث سيدات من القدس

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس، ثلاث سيدات من القدس، بعد دهم منزلهن. وأفادت مراسلة "الحياة الجديدة"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت فجراً، دلال الهشلمون، وعائدة الصيداوي المبعدين عن المسجد الأقصى المبارك منذ أشهر، وندا صيام، وذلك بعد مصادمة منزلهن في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأفاد طارق، نجل المعتقلة أم طارق الهشلمون، لمراسلتنا، بأن أجهزة الشاباك الإسرائيلي داهمت منزلهم، وفتشته بشكل مستفز وعبثت بمحتوياته، وصادرت أجهزة الحاسوب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/7

#### ٤٢. اعتقال 18 فلسطينياً بينهم فتاتان في القدس

"الخليج" - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال أمس الخميس 16 فلسطينياً بالضفة الغربية، وفتاتين في القدس. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له إن الجنود دهموا مدن نابلس وقلقيلية ورام الله وبيت لحم والخليل وأحياء عدة بالقدس الشرقية وسط إطلاق كثيف للنيران قبل اعتقال المطلوبين.

وأصيبت طفلة فلسطينية، برضوض مختلفة، جراء دهسها من قبل مستوطن "إسرائيلي" على الشارع الالتفافي شرق مدينة الخليل. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان إن مستوطناً متطرفاً دهس الطفلة على الشارع الالتفافي قرب جبل جالس شرق الخليل، ولاذ بالفرار. وفي المستشفى تبين أن الطفلة أصيبت بكسر في يدها ورضوض مختلفة في جسدها.

الخليج، الشارقة، 2016/4/8

### ٤٣. الاحتلال يجبر أطفالاً فلسطينيين أسرى على العمل مقابل أربعة دولارات

بيت لحم - يوسف فقيه، زينة الأخرس: أكدت مصادر فلسطينية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجبر الأطفال الفلسطينيين الأسرى في معتقل "أوفيك" على العمل لساعات طويلة داخل السجن، مقابل مبلغ زهيد جداً.

وأوضحت والدة الطفل عايد طقاطقة من بلدة "بيت فجار" في بيت لحم، أن نجلها البالغ من العمر 16 عاماً أخبرها خلال الزيارة قبل عدة أيام في سجن "أوفيك" وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن إدارة المعتقل تجبر الأطفال الأسرى على العمل لمدة ست ساعات يومياً في تعبئة الملح لصالح إحدى الشركات الإسرائيلية، مقابل أجر لا يتعدى أربعة دولارات.

من جانبه، أكد نائب رئيس الدائرة القانونية في "هيئة شؤون الأسرى"، جميل سعادة، أن الاحتلال يحتجز عدداً من الأسرى الأطفال في سجن "أوفيك" المخصص للأسرى المدنيين الخاضعين لقانون مختلف يمكنهم من العمل داخل السجن، خلافاً للأسرى الفلسطينيين على خلفية مقاومة الاحتلال والذين يتعرضوا لانتهاكات مختلفة.

وأشار سعادة في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن عدد الأسرى في سجن "أوفيك" غير محدد نتيجة التنقلات التعسفية التي يجريها الاحتلال بحق الأسرى بشكل مستمر.

وفي السياق ذاته، اعتبر مدير "هيئة الأسرى" في بيت لحم، منقذ أبو عطوان، أن شهادة والدة الأسير طقاطقة بخصوص إجباره على العمل "أمر خطير جداً"، وتستدعي أخذ موقف من الأسرى والمؤسسات الحقوقية المختلفة.

قدس برس، 2016/4/7

### ٤٤. شعار قلنديا الدولي الثالث: العودة "هذا البحر لي"

رام الله - فادي أبو سعدى. أعلنت اللجنة المنظمة لـ "قلنديا الدولي" أن النسخة الثالثة من هذا الحدث الفني التشاركي على امتداد فلسطين التاريخية اتخذ موضوع العودة تحت شعار "هذا البحر لي" في

محاولة لتناول العودة من منظور مغاير لاسيما أن من شأن البحر إعادة موقعة فلسطين والفلسطيني في مكانهما الحقيقي من التاريخ والجغرافيا وإرجاع صلتها العضوية مع الأفق والعالم. ويقول مدير جمعية الثقافة العربية في حيفا إياد برغوثي إن الهدف هو إثارة نقاش حقيقي حول هذا الموضوع المهم، ولاسيما في سياق ما يجري في المنطقة العربية والعالم من أحداث من شأنها إزاحة الضوء القليل المسلط على القضية الفلسطينية، وتحديدًا مسألة اللاجئين، في وقت أخذت فيه تجليات النكبة تصبح أكثر قسوةً وبشاعةً مما بدت عليه خلال عقود مضت حيث أن الكثير من هؤلاء اللاجئين تعرضوا للتهجير مرة ثانية وثالثة.

وستنطلق النسخة الثالثة من قلنديا الدولي من 2016/10/5 إلى 2016/10/30، ويضم "قلنديا الدولي" مجموعة من المؤسسات الثقافية والفنية الفلسطينية التي تعنى بالفنون البصرية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/8

#### ٤٥. "أونروا": الأمراض غير السارية الأخطر على حياة اللاجئين الفلسطينيين

القدس المحتلة - سليم تايه، إيهاب العيسى: كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن من بين الأسباب الرئيسية للوفيات في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، أمراض السكري والقلب والأوعية الدموية والسرطان.

وقال مدير دائرة الصحة بالرئاسة العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أكيهيرو سيتا، في بيان له يوم الخميس، بمناسبة "اليوم العالمي للصحة" (الذي يصادف السابع من نيسان/ إبريل من كل عام)، إن "الأونروا دأبت على تقديم رعاية الأمراض غير السارية لأمراض السكري والضغط منذ العام 1992 في مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لها".

وأضاف أنه "بحلول عام 2015، كان ما مجموعه 136 ألف مريض بالسكري من لاجئي فلسطين مسجلين لدى عيادات الأونروا الصحية في أقاليم عمليات المنظمة الدولية الخمسة والتي تتضمن قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسورية"، مشيراً إلى إن "الأمر الأكثر خطورة هو حقيقة أن هذه الأعداد آخذة بالازدياد بشكل مطرد بما معدله 5% سنوياً".

قدس برس، 2016/4/7

#### ٤٦. سيف الدولة يكشف لـ"رصد" حقيقة اقتراح السيسي إقامة دولة فلسطينية بسيينا

شادي عماد: كشف ماتي ديفيد، الباحث الإسرائيلي والضابط السابق في سلاح الاستخبارات العسكرية، أن عبدالفتاح السيسي عرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة لإقامة دولة

فلسطينية في شبه جزيرة سيناء. وتقضي الخطة -حسبما أورده ديفيد في مقال له بموقع "نيوز ون الإخباري"- بنقل ما مساحته 1600 كلم<sup>2</sup> من الأراضي المصرية في سيناء إلى السلطة الفلسطينية. وذكر الضابط السابق في سلاح الاستخبارات العسكرية، أنه من المقرر أن يُستقدم إلى هذه الدولة الفلسطينية بسيناء اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات لبنان وسوريا، على أن تكون هذه الدولة منزوعة السلاح.

وفي المقابل، استبعد محمد عصمت سيف الدولة، الباحث المتخصص في الشأن القومي العربي ورئيس حركة "ثوار ضد الصهيونية"، هذا السيناريو، مؤكداً أن هذا كلام عارٍ تماماً عن الصحة، يتم ترديده دائماً للتشهير بالخصوم السياسيين، وأتذكر أثناء العدوان الصهيوني عامود السحاب عام 2012 وحين بلغ الدعم الرسمي والشعبي أوجهه للشعب الفلسطيني ضد العدوان، قامت قوى الدولة العميقة والنظام القديم والثورة المضادة بإطلاق شائعات أثناء العدوان، أن هناك عملية استيطان فلسطيني في سيناء بدأت بالفعل، ثم بعد 3 يوليو أطلقت الشائعات حول نية مرسى استقطاع جزء من سيناء وإعطائه للفلسطينيين وكانت كلها أكاذيب.

وأضاف "سيف الدولة"، في تصريح خاص لـ"رصد" أنه كانت أكاذيب أيام مرسى، وهي أكاذيب اليوم في عهد السيسي، وفي ذلك من المهم التأكيد على عدد من النقاط، أولاً أن الدولة المصرية مثلها مثل أي دولة ليست هي رئيس الجمهورية، وإنما هي شبكة معقدة من المؤسسات والأجهزة والموظفين الكبار والصغار بالإضافة إلى شخصيات ومؤسسات المجتمع المدني والسياسي والرأي العام، ولا يستطيع كائن من كان أن يسوق كل هؤلاء لتنفيذ مثل هذا المشروع الصهيوني، ولا يمكن أن يتواطأ كل هؤلاء عليه دون أن يتم تسريب أخباره أو ظهور معارضة من داخل الدولة نفسها له.

### الشعب الفلسطيني لن يقبل

وأوضح "سيف الدولة" أنه لا يوجد فلسطيني واحد سواءً كان فرداً أو فصيلاً يمكن أن يقبل هذا المشروع، ولو كان الفلسطينيون ينوون ترك وطنهم والهجرة والانتقال إلى وطن بديل، فلماذا يقاتلون الاحتلال كل هذه العقود والسنوات ولماذا يقدمون كل هؤلاء الشهداء ولماذا ترفض المقاومة الاعتراف بشرعية دولة إسرائيل.

وأكد أن السيسي ونظامه وصلوا بالعلاقات المصرية الإسرائيلية إلى عصرها الذهبي، من أول إخلاء المنطقة الحدودية لإقامة المنطقة العازلة التي تريدها إسرائيل، مروراً بتعميق التحالف والتنسيق الأمني الاستراتيجي وإعادة السفير وفتح مقر السفارة والمطالبة بتوسيع السلام مع إسرائيل وإغلاق المعبر فوق الأرض وهدم الأنفاق تحت الأرض التي رفض مبارك نفسه هدمها والتوسط لدى إسرائيل

للضغط على الأميركيان لاستئناف المساعدات العسكرية والاعتراف بشرعية النظام ودعمه والانحياز لإسرائيل في عدوانها على غزة في صيف 2014، وشيطة كل ما هو فلسطيني، والتواصل شبه القومي مع نتياهو وتفهم مخاوف إسرائيل من الاتفاق النووي الإيراني والحديث عن أن نتياهو لديه قدرات جبارة تؤهله لتطوير المنطقة والعالم.... إلخ.

وأضاف أنه ومع كل ذلك فإننا لسنا في حاجة إلى إثبات حميمية العلاقات المصرية الإسرائيلية الحالية تحت قيادة السيسي وبرعايته.

وتساءل سيف الدولة كيف لنظام يروج كل يوم أكاذيب مثل أن الفلسطينيين الموجودين في غزة على الحدود الدولية يهددون أمن مصر القومي، أن يقبل أن يأتي بهم على أرض مصرية، أنه كلام لا يقبله عقل ولا منطق.

وأكد "سيف الدولة" أن الضحية الوحيدة لمثل هذه الشائعات هو الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والتعاطف والدعم الشعبي المصري لفلسطين، لما تنثريه مثل هذه الشائعات من ادعاءات باطلة بأطماع فلسطينية في أرض سيناء.

وطالب "سيف الدولة" بأن نسمو بفلسطين وقضيتها وبالصراعات ضد المشروع والكيان الصهيوني، عن الصراعات السياسية القائمة في مصر اليوم بين الثورة والثورة المضادة، وألا نزع باسم فلسطين في صراعاتنا، وألا نحاول توظيف قضيتها لتحقيق مكاسب سياسية هنا أو هناك.

وشدد على أن الطامع الوحيد في سيناء هو العدو الصهيوني، الذي لا يزال يحلم بإسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، والذي أعلن رئيس وزرائه الذي وقع مع السادات كامب ديفيد، مناحم بيجين أنه انسحب من سيناء لأنها تحتاج إلى 3 ملايين مستوطن يهودي للسيطرة عليها، وأن إسرائيل ليس لديها هذا العدد الفائض ووعده أنصاره أنه يوم يتوفر هذا العدد سوف نعود لاحتلالها مرة أخرى، وهناك عديد من التصريحات والدراسات الإسرائيلية التي كررت المعنى ذاته.

وأشار "سيف الدولة" -في حديثه لـ"رصد"- إلى أن فكرة توطين الفلسطينيين في سيناء لا تعدو أن تكون دراسة تقدم بها منذ سنوات طويلة باحث في أحد مراكز البحث الإسرائيلية، ولم يهتم بها أحد فوضعت في الأدراج، وكلما أراد أحدهم أن يقلب المصريين على أشقائهم الفلسطينيين أخرجها من الدرج وكأنها مؤامرة حديثة ومخطط يجري تنفيذه.

واختتم "سيف الدولة" حديثه لـ"رصد" قائلاً: "إنه واجب اللحظة التي نعيشها اليوم، هو ألا نذكر اسم فلسطين إلا مقترنة بموضوع واحد فقط هو الانتفاضة الفلسطينية الثالثة التي دخلت شهرها السابع وقدمت ما يزيد على مائتين شهيد حتى اليوم، وأن الأضرار الجمة التي تنشأ من جراء الاستسهال في ترديد الشائعات والأخبار المرسلة، فهي تصيب الشعوب والرأي العام بحالة من الشك المزمن،



الشك في كل شيء وفي كل الأطراف، فنخسر مصداقيتنا لدى الناس، فليبتعدوا عنا وينفرون منا، لا يفرقون في ذلك بين حاكم ومحكوم أو ظالم ومظلوم أو ثورة وثورة مضادة".

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/7

#### ٤٧. الأردن: "العمل الإسلامي" يثمن الرفض الإندونيسي للتطبيع مع الاحتلال

ثمن حزب جبهة العمل الإسلامي الموقف الإندونيسي الرفض لإقامة أي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني، مع تقديره للدور الإندونيسي المنحاز لقضايا الشعوب الحية، المطالبة بالتحريم وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني المدافع عن أرضه ومقدساته. وعبرّ الحزب في مذكرة باسم الأمين العام للحزب محمد الزيود سلمت للسفير الإندونيسي في الأردن "تبغوه واردويد" عن شكره لهذا الموقف الإندونيسي وتقديره لدولة إندونيسيا قيادة وحكومة وشعباً على مواقفها الطيبة.

السبيل، عمان، 2016/4/8

#### ٤٨. "السفير": هل طلبت دول عربية من إسرائيل ضرب "حزب الله"؟

داود رمال: في الآونة الأخيرة برزت ملامح حرب مقبلة تشبه نسبياً الأجواء التي سادت قبل حرب تموز 2006، لجهة الحملة الإعلامية المتصاعدة والغطاء السياسي العربي غير المسبوق، وصولاً إلى حد خروج كلام يوحى بالاستعداد لشراكة مباشرة في أي حرب إسرائيلية مباشرة على "حزب الله". يأتي ذلك استناداً إلى المزاج العربي بعد القرارات السعودية بتصنيف "حزب الله" إرهابياً، والتي اتبعت بضغوط كبيرة جداً على دول في مجلس التعاون الخليجي لتبني هذا التصنيف، وهذا ما حصل، وصولاً إلى المنازلة غير المتكافئة في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب والتي أدت إلى صدور قرار مماثل للقرار الخليجي مع اعتراض وتحفظ عدد من الدول، مع سعي حثيث ومستمر لاستصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي يصنف الحزب إرهابياً يصطدم بفتوات روسية وصينية جاهزة ومعارضة من دول عربية وازنة التي تقدّم مصالحها الاستراتيجية على أي اعتبار آخر.

ما عزز هذه المعطيات، هو ما وصل إلى "حزب الله" من معلومات تفيد، إضافة إلى إيجاد المناخ والمقدمات للعدو الإسرائيلي ليوجه ضربة قاضية، حسب اعتقادهم، لـ "حزب الله"، الطلب من العدو خلال لقاءات سرية وأخرى علنية حصلت أمام أعين الجميع في مؤتمرات دولية، أن يشن حرباً ضد الحزب، لكن تبين لهم أن الإسرائيلي الذي يتحين الفرصة للانتقام الكبير من "حزب الله" لا يعمل بتوقيت وبطلب من النظام الرسمي العربي إنما بناء لمعطياته ولمصلحته العليا.

السفير، بيروت، 2016/4/8

#### ٤٩. صحيفة إيرانية: الاتفاق النووي سيؤدي لاعتراف إيران بـ"إسرائيل"

محمد مجيد الأحوازي: شنت صحيفة مقربة من الحرس الثوري وتيار المحافظين في إيران، هجوما لاذعا على حكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني والاتفاق النووي مع الولايات المتحدة الأمريكية، لافتة إلى أن الاتفاق النووي سينتهي بالتنازل عن بشار الأسد وحزب الله والمقاومة الفلسطينية، وباعتراف طهران بإسرائيل. وقالت صحيفة "رسالت" إن "الفريق المفاوض الإيراني خضع لمطالب الولايات المتحدة الأمريكية وقدم تنازلات كبيرة أثناء المفاوضات النووية، والضغط الأمريكية على إيران في المفاوضات النووية نجحت إلى حد كبير"، متهمة المفاوض الإيراني "بعدم الالتزام بالخطوط الحمراء التي وضعها مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي للاتفاق النووي، وفي النهاية أفضى إلى أكبر تنازل تاريخي".

ورأت الصحيفة في الاتفاق المقبل، أن "إيران ستعترف رسميا بإسرائيل، لأنه لا توجد أصلا حرب بين إيران وإسرائيل"، لافتة إلى أن "الخارجية الأمريكية دونت كافة البنود لهذا الاتفاق وهي تنتظر فقط الجلوس والمفاوضات مع الجانب الإيراني للتوقيع عليه، حتى ترفع بعض العقوبات الاقتصادية عن إيران، وسوف يحتفل الشارع الإيراني كما احتفل بالاتفاق النووي ورحب به"، على حد تعبيرها.

موقع "عربي 21"، 2016/4/7

#### ٥٠. وزارة الخارجية التركية: إحراز تقدم نحو التوصل لاتفاق لإعادة العلاقات مع "إسرائيل"

إسطنبول: قالت وزارة الخارجية التركية يوم الجمعة إن فريقها تفاوض من تركيا وإسرائيل أحرز تقدما نحو التوصل لاتفاق لإعادة العلاقات بين الجانبين في محادثات جرت في لندن اتفقا خلالها على وضع التفاصيل النهائية لاتفاق في الاجتماع القادم المقرر عقده قريبا. وأضافت الوزارة في بيان أن فريدون سينيرلي أوغلو نائب وزير الخارجية التركي وجوزيف تشيخانوفير المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي اجتمعا في لندن يوم الخميس. كانت تركيا أوثق حليف في المنطقة لإسرائيل لكن العلاقات انهارت بينهما في 2010 عندما قتلت قوات خاصة إسرائيلية عشرة ناشطين أتراك من المؤيدين للفلسطينيين خلال محاولتهم كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/4/7

## ٥١. ضاحي خلفان: عيال عمي اليهود مكتوب عليهم أن يكونوا خلف الجدران

وصف ضاحي خلفان الدولة الصهيونية اليوم عبر تغريداته على تويتر "بأولاد العم"، معلقاً على الجدار العازل، بأن "إسرائيل تحاصر نفسها بجدار عازل. . وتهدم المنازل. . فلتنتظر الزلازل". وتابع: "إسرائيل تملك كل مقومات السعادة، وتعيش بين جدران إسمنتية". من جهة أخرى، يرى خلفان أن الحياة التي يعيشها الصهاينة موجودة في القرآن قائلاً: "يضرب الله الأمثال للناس. . إسرائيل مثال للدولة المعزولة التي تحاصر نفسها بنفسها". وبقليل من الحزن: "عيال عمي مكتوب عليهم يكونون خلف جدران". وأخيراً يرى خلفان أن "اليهود يحتاجون إلى علماء نفس يحللون شخصيتهم، ما راحوا بلد إلا وأغضبوا أهله، بعد 100 عام سيخرج الأمريكيان لاجئين؛ نظراً لطغيان أولاد عمي".

السبيل، عمان، 2016/4/8

## ٥٢. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف جرائم الاحتلال

طالبت جامعة الدول العربية جميع المؤسسات الدولية والدول المعنية بعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، بالاضطلاع بمسؤولياتها والتدخل الفوري للضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف جرائمها اليومية المتواصلة التي ترتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني وإلزامها بتنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية وجميع قراراتها ذات الصلة، بغية تحقيق حل عادل قائم على دولتين، وفق القوانين والقرارات الدولية، ويؤمن حماية دولية للشعب الفلسطيني وجميع مقدراته في أرضه.

وجددت الجامعة، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة أمس، بمناسبة الذكرى الثامنة والسنتين لمذبحة "دير ياسين"، إدانتها لجميع الممارسات العنصرية والإرهابية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومنها سياسة هدم المنازل وبناء المستوطنات غير القانونية التي تتناقض مع جميع قرارات الشرعية الدولية، فضلاً عن منهج القتل اليومي للفلسطينيين، عبر استخدام آلة القتل الإسرائيلي التي لا تفرق بين طفل أو امرأة أو شيخ.

إلى ذلك، اطلع الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال استقباله أمس نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، على نتائج وتطورات تقرير اللجنة الرباعية الذي تم وضعه كمسودة من قبل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، ومحاولات تمهيد الطريق من أجل استعادة أفق الحل السياسي للأزمة التي تعترض المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال ميلادينوف، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، إن هذا التقرير تم إعداده الشهر الماضي، وإنه يأمل أن يتم تقديمه ومناقشته خلال الشهر الجاري أو المقبل مع شركاء الأمم المتحدة في المنطقة.. مؤكداً أهمية الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة العربية في الوقت الراهن، لا سيما أن الدول العربية في إطار الجامعة، أصدرت قبل سنوات مبادرة السلام، والتي تعتبر ركيزة أساسية لإيجاد حل للصراع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/4/8

### ٥٣. "الأعمال الخيرية" الإماراتية تنجز مصعداً للمكفوفين في فلسطين

وام: أقامت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مصعداً كهربائياً يخدم المكفوفين وذوي الإعاقة في جامعة البولتكنيك الفلسطينية، وذلك للتسهيل عليهم في التنقل عبر الأدوار العليا للجامعة وحضور محاضراتهم في وقتها دون مساعدة الآخرين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/8

### ٥٤. "أوتشا": هدم الاحتلال للمباني تضاعف خلال الثلاثة أشهر الأخيرة

الضفة المحتلة: أظهرت تقارير للأمم المتحدة أنه في الأشهر الثلاثة الماضية زاد جيش الاحتلال عمليات هدم مباني الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة إلى أكثر من ثلاثة أمثال، وهو ما أثار قلقاً بين دبلوماسيين وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان بشأن ما يعتبرونه انتهاكاً مستمراً للقانون الدولي.

وتظهر أرقام جمعها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة الذي يعمل في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية أن متوسط عمليات الهدم ارتفع إلى 165 شهرياً منذ كانون الثاني/يناير بعد أن كان المتوسط 50 عملية هدم شهرياً في الفترة من 2012 إلى 2015. وفي شباط/فبراير وحده نفذت 235 عملية هدم.

وقالت المسؤولة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التي تعمل بالقدس وتراقب عمليات الهدم عن كثب، "كاترين كوك" إنها زيادة ملحوظة ومقلقة للغاية' واصفة الوضع بأنه الأسوأ منذ بدأ المكتب التابع للأمم المتحدة جمع الأرقام عام 2009. وأضافت 'الأكثر تضرراً هم البدو والمجتمعات الزراعية الفلسطينية المعرضة لخطر النقل القسري وهو انتهاك واضح للقانون الدولي.'

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/8

## ٥٥. متضامنون يقاطعون محاضرة لمسؤول "إسرائيلي" في جامعة أمريكية

الناصرة: قاطع عشرات المتضامنين العرب والأجانب محاضرة لرئيس بلدية القدس الاحتلالية، نير بركات، في جامعة "سان فرانسيسكو" بالولايات المتحدة الامريكية، أمس الأربعاء. وتظاهرت جموع من المتضامنين المؤيدين للفلسطينيين داخل الحرم الجامعي قبل دخولهم إلى قاعة المحاضرة ومقاطعتهم لكلمة بركات، التي حاول خلالها تبرير الانتهاكات "الإسرائيلية" المتواصلة في مدينة القدس المحتلة. وقالت القناة السابعة في التلفزيون العبري، إن المتضامنين اقتحموا قاعة المحاضرة وهم يرتدون الكوفية ويرفعون الأعلام الفلسطينية ويحملون مكبرات صوت، وحاولوا منع المحاضرة، داعين إلى "استمرار الانتفاضة، وإنهاء الاحتلال، ووضع حدّ لدولة إسرائيل التي وصفوها بأنها دولة إرهابية ودولة فصل عنصري". وأشارت القناة إلى أنه تم استدعاء الشرطة وحراس الأمن إلى قاعة المحاضرة لحماية "بركات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

## ٥٦. المرشح الأمريكي ساندرز: "إسرائيل" مسؤولة عن مقتل عشرة آلاف بريء في غزة

القدس المحتلة: أدلى بيرني ساندرز الذي يخوض انتخابات تمهيدية لترشيح الحزب الديمقراطي الأمريكي كمرشح لانتخابات الرئاسة بتصريحات تثير خلافات مع إسرائيل متعلقة بالصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

ونقل موقع "ويللا" الإخباري العبري عن ساندرز قوله في مقابلة أجرتها معه صحيفة "نيويورك ديلي نيوز" بأنه على قناعة بأن إسرائيل مسؤولة عن مقتل "عشرة آلاف بريء في قطاع غزة" وذلك خلال عملية "الجرف الصامد"، ويشار إلى أن المعطيات الرسمية الإسرائيلية تشير إلى سقوط أكثر من 10 آلاف فلسطيني خلال ثلاث حروب شنتها إسرائيل على قطاع غزة المحاصر منذ 2006. وكان ساندرز قد قال أمام مؤتمر اللوبي الإسرائيلي الشهر الماضي: إلى جانب تأييدي لإسرائيل، انتقدت مقتل 1500 مدني خلال عملية الجرف الصامد وإصابة كثيرين آخرين بجروح، إنني استنكر مهاجمة المستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين في عملية غير متكافئة.

الرأي، عمان، 2016/4/8

## ٥٧. الأونروا تشرع ببناء أكبر مكتبة عامة في مخيم رفح

غزة - عبد الهادي عوكل: شرعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ببناء مكتبة عامة في مدرسة رفح الابتدائية المشتركة في جنوب مدينة غزة لمقاولين من القطاع الخاص، وذلك في 22 نوفمبر 2015.

وأوضحت "الأونروا" في بيان لها وصل مراسلنا نسخة عنه، اليوم الخميس، أن أعمال البناء الفعلية للمكتبة في سبتمبر 2015 ومن المتوقع أن تبدأ المكتبة عملها في سبتمبر 2016، وحتى تاريخه تم إنجاز ما يزيد عن 30% من أعمال البناء.

وذكر البيان أنه من المقرر أن تستوعب أعمال البناء تلك 9.000 عامل عبر فرص العمل الموقته في المجتمع المحلي. وستقام المكتبة على مساحة 150 متر مربع كما ستحتوي على قاعات كبيرة للقراءة ومقصف ومخازن وغرفة إدارة، ولن تقتصر خدمات المكتبة على الطلبة وطاقم المدرسة فقط، بل وستفتح أبوابها للعامة بعد ساعات عمل المدرسة.

وأوضحت "أونروا" أن حوالي 100,000 لاجئ فلسطيني ممن يعيشون في مخيم رفح سيتمكنون من الوصول إلى المكتبة والحصول على فرص التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. وأشارت إلى أن المشروع يأتي المشروع كجزء من تبرع سخي من المؤسسة الخيرية الملكية في البحرين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/7

## ٥٨. بين عباس وأبو عبيدة

عبد الستار قاسم

في خضم الذكرى الأربعين ليوم الأرض الفلسطيني، والناس يحيون الذكرى في مختلف المواقع الفلسطينية، أمران مخزيان هذا مشاعر الشعب الفلسطيني، هما قيام بعض الفلسطينيين المنتسبين للسلطة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بتعزيزية أحد أركان الإدارة المدنية الصهيونية في بلدته داخل فلسطين المحتلة 48، وتبرير أحدهم بأنه تربطه علاقات أسرية مع هذا الشخص.

والسؤال الذي خيم على رؤوس الفلسطينيين: كيف تطورت علاقة أسرية مع ضابط يخدم في الأمن الصهيوني؟ أما الأمر الثاني هو قيام عباس بتاريخ 2016/1/31 بإجراء مقابلة مع القناة الثانية الصهيونية. لم يحترم المعزون وعباس مشاعر الشعب الفلسطيني، ولم يحترموا مناسبة يوم الأرض المؤثرة جدا في نفوس الشعب الفلسطيني.

كالعادة، لم تكن مقابلة عباس لاثقة أو محترمة، وكان يجلس أمام المستجوب وكأنه طفل يتم تأنيبه أو التحقيق معه ليبوح بما جرى وما يجري. لقد كانت مقابلته مستفزة للشعب الفلسطيني ومهينة ومذلة للغاية.

وهكذا هي عادته عندما يقابل صهاينة، إنه ينحي الشعب الفلسطيني جانبا ويوجه خطابه أو إجاباته للصهاينة، وما على الفلسطيني إلا أن يشعر بالخجل والعار من الجمل التي ينطق بها، والرؤية الانهزامية التي يتمسك بها حيال القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

عباس يوجه حديثه للصهاينة بطريقة مبتذلة ربما من أجل استدرار عطف وشفقة الصهاينة فيقدمون له شيئا يبرر به أعماله أمام الشعب الفلسطيني. محاولاته لاستدرار الشفقة فاشلة حتى الآن بالرغم من كل الانبطاح والتذلل الذين يقدمهما.

عباس لا يستطيع أن يدرك حتى الآن أن استعراض الضعف يلحق الضرر الكبير به هو وبالشعب الفلسطيني. الصهاينة لا يشفقون على أحد، ولو كانوا يشفقون لما اغتصبوا ديارنا وشردوا شعبنا. الضعف بالنسبة للصهاينة يعني التمادي بالصلف والاستكبار وتوجيه الإهانات ورفع سقف مطالبهم واعتداءاتهم.

الصهاينة لا يحترمون من يتذلل لهم ويؤكد باستمرار على التنسيق الأمني وملاحقة الفلسطينيين. هؤلاء العنصريون المنحطون الذين هم أعداؤنا لا يحترمون الضعفاء، ويعملون دائما على استحمارهم بالمزيد، وهم لا يتقون إلا بالأقوياء، ولا يحترمون إلا الأقوياء، وإذا ظن عباس أن التذلل ومواصلة الاستهتار بالشعب الفلسطيني سيجديه نفعا فإنه بالتأكيد واهم، وكل ما يؤكد حول خدمة الأمن الصهيوني يصبح مادة للتندر في دولة الصهاينة. وما عليه إلا أن يقارن بين رد فعل الصهاينة حيال ما يقوله وحيال ما يقوله السيد حسن نصر الله.

وقال عباس ما يطعن شعب فلسطين في الصدر عندما قال إن سلطته تفتش حقائب الأطفال الفلسطينيين المدرسية. وإن لم أكن قد نسيت فإنه قال إن أجهزة أمن الفلسطينيين وضعت يدها على سبعين سكيما في هذه الحقائب.

من في الأرض يدعي أنه يقود شعبا ممكن أن يبوح بهذا الكلام عن أطفال شعبه؟ المسألة لا تحتاج إلى عبقرية، وإنما إلى تفكير بسيط ليهتدي إلى الصواب. وهذا الحديث يشير بوضوح إلى محاولات تعهير الناس وضرب نفسيات الأطفال الفلسطينيين.

هؤلاء الأطفال يجب أن يحصلوا على تربية وطنية تؤهلهم للدفاع عن أنفسهم ولاسترجاع حقوقهم الوطنية الثابتة. حديث عباس يهدم نفسيات الناس ويشل شخصيات الأطفال، وإذا كان يريد قول

شيء لأطفال فلسطين فعليه أن يقوله بطريقة لا تشهّر بالشعب الفلسطيني ولا تجعلنا أضحوكة أمام الأمم.

وفي مقابلته كرر حرصه المفرط على الأمن الصهيوني، ولكنه لم يترحم على أبناء فلسطين الذين يسقطون كل يوم برصاص الأمن الصهيوني. يبدو أنه يحق للصهاينة وفق كلامه أن يقتلوا أبناءنا، ولكن لا يحق لنا نحن أن ندافع عن أنفسنا.

في مقابل هذا الانحطاط على المستويين الأخلاقي والوطني، ظهر أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام ليعطي شحنة من التفاؤل والعزة وإحساسا بالكرامة عندما أعلن بالصور وجود أربعة صهاينة في الأسر لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس.

لقد ضحك أبو عبيدة في نفوس الفلسطينيين ما أشعرهم بالاطمئنان والقوة والشجاعة والتفاؤل بأن المستقبل لنا بإذن الله. وقد كان وقع حديث أبو عبيدة كبيرا على الأسرى الفلسطينيين الذين تفاعلوا بتبادل قريب يعيدهم إلى حياة الحرية والنشاط. الشعب الفلسطيني كله متفائل الآن بقيام مفاوضات عبر طرف ثالث لتبادل الأسرى، وهكذا يفعل الحريصون على حرية أسرى فلسطين.

أما الحديث الأجوف حول تسريح الأسرى تحت مظلة التنسيق الأمني وملاحقة المناضلين فلن يقود الشعب إلا إلى المزيد من الإحباط والتراجع والهزائم.

هناك فرق شاسع بين كلام عباس وبيان أبو عبيدة، بل إن المقارنة غير واردة إطلاقا، عباس يسرح في واد بعيد عن صدى صواريخ أبو عبيدة التي رفعت رأس الشعب الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2016/4/7

## ٥٩. بين خلفان والقذافي والتطاول على فلسطين

د. عبد الحميد صيام

أصبنا بالدهشة عندما أدلى السيد ضاحي خلفان بدلوه في مجال التغزل بإسرائيل والإساءة إلى فلسطين وشعبها وتاريخها النضالي. وكأنني به يستذكر قولة القذافي عندما وضع كتابا أبيض من 48 صفحة سماه "إسرائيل"، رمى به من وراء ظهره يوم 23 سبتمبر 2009 على السيد علي التركي رئيس الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة، ليقول مخاطبا المجتمع الدولي، هذا هو حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ثم جاء خلفان ليخالف الدنيا كلها ويمنح كل فلسطين لأولاد العم، كما سماهم، ثم يأمل بأن الفلسطينيين بعد 75 سنة سيشكلون الأغلبية وتنتهي قصة الصراع. ومثل هذا التفكير يدل على سذاجة لأن إسرائيل لن تسمح لنفسها أن تكون أقلية حتى لو اضطرت أن تقوم بتطهير عرقي أو



ترحيل جماعي أو وضع العرب في معازل، ضمن نظام فصل عنصري قاسٍ يضطر العرب عندها أن يبحثوا عن طرق للفرار من جحيم العنصرية وضيق سبل العيش. لهذا تصر إسرائيل على الاعتراف بها كدولة يهودية، لأنها تعرف ما معنى أن تكون دولة ديمقراطية تتساوى فيها الحقوق والواجبات، وقد رأت ما حدث لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا حليفها الأقرب أيام الأبرثايد. يعلن خلفان أن كلمة إسرائيل أفضل من فلسطين، لأن الأخيرة مكونة من فلس وطين، وكلتا الكلمتين تحمل معنى سلبياً أسوأ بكثير من خلطة القذافي، الذي على الأقل تجرأ وشق إسرائيل إلى نصفين دامجا "إسرا" بالـ"طين" الفلسطيني لعل ذلك يقربه خطوة أكثر من قلوب من يريد أن يخطب هوامم في البيت الأبيض. أما السيد خلفان فقد فكك الكلمة بطريقة تخلو من الفكاهة، ثم يتبعها بنوع من الغزل بإسرائيل وإعطائها حقاً تاريخياً في بلاد ليست له، مساوياً بين الضحية والجلاد، ومتبرعا بأرض غيره ليلغي صراعا دام أكثر من قرن، جوهره كان وما زال الاستيلاء على الأرض وطرد أهلها منها، الذين لم يرتكبوا أي ذنب إلا كونهم ولدوا فيها أباً عن جد لأكثر من 14 قرناً. من حقه أن يتغزل كما يشاء في إسرائيل، لكن بالتأكيد ليس من حقه أن يتبرع بأرض البطولات والنضال، التي ما زال أطفالها وشبابها ونساؤها يدفعون ضريبة الدم دفاعاً عما تبقى من كرامة عربية، ويقدمون نموذجاً أرقى للعربي المناضل الذي "يحمل روحه على راحته ويلقي بها في مهاوي الردى"، طالبا العيش الكريم أو الشهادة.

وأود في هذا المقال أن أسبر أغوار الشخصيتين اللتين وجدتهما متشابهتين، رغم بعد الزمان والمكان والموقع والمرحلة، وهما معمر القذافي "زعيم ثورة الفاتح" والقائد السابق لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان. الأول تعرفت عليه أثناء عملي مع فريق أممي لمتابعة مسألة "الوكربي". أما الثاني فلا أعرفه ولم ألتق به، ولكن اسمه يتكرر ويطفو على السطح منذ اغتيال القائد الفلسطيني في دبي محمود المبحوح يوم 19 يناير 2010 على أيادي نحو 30 من عناصر الموساد. وقد بدأت منذ زمن أتابع نشاطات وتصريحات ومواقف السيد خلفان، فما زادني ذلك إلا قناعة بتشابه الرجلين في النفسية التي تتحكم في كثير من تصرفاتهما، خاصة أن التحصيل العلمي للثنتين يكاد يقتصر على بعض الدورات والمساقات العسكرية أو الأمنية. ووجدت أن القاسم المشترك الأكبر بين الاثنين هو المواقف الغربية والتصرفات غير المتوقعة والتصريحات المخالفة للمنحى العام، التي تجذب وسائل الإعلام لتعميم أو تضخيم أو استغلال التصريحات. وعندما تغيب الكاميرات يشعر كل منهما أن هناك ضرورة "للفقع" تصريحاً غربياً أو يتناول على بلد أو مؤسسة أو حزب، أو على القضية الفلسطينية، كي يقنع وسائل الإعلام بالعودة هرولة إليه. وقد يكون مقالي هذا يصب في خانة الانجذاب الإعلامي الذي يتمتع به الرجل. لكن لا بأس فقد كتبت مقالا عن العقيد وهو حي يرزق بعنوان "سقوط

انفرادي لملك ملوك أفريقيا وعميد الحكام العرب" (القدس العربي 11 أبريل 2011). ومن باب التوازن أصبح واجبا عليّ أن أعطي الاثنين حقهما من التحليل.

### من الناحية النظرية

هناك مرض نفسي أو عقلي يدعى "ميغالومانيا" ويعني ببساطة جنون العظمة. وهو نوع من التوهم بالقوة الخارقة والأهمية اللامحدودة والتفوق المطلق وحق امتلاك السلطة العضوض، بل قد يشعر المصاب بهذا المرض النفسي بأنه خارق للعادة وأنه فوق البشر. قد تعود جذور المرض إلى أيام الطفولة، كما يقول فرويد، عندما يعيش الطفل حالة من الحرمان يعوضها بتمنيات مقموعة يتصور نفسه قويا وجبارا وغنيا وبطلا أسطوريا. تختفي هذه الفانتازيا مع التقدم في السن ثم تعود لتظهر بطريقة مرضية في مراحل متأخرة، خاصة إذا ما وجدت مصرفا تتسرب منه إلى الخارج. وغالبا ما تظهر عند من يتبوؤن مراكز عليا في السلم الحكومي أو الجيش أو الدولة. ويعتبر فرويد أن ممارسة السلطة المطلقة عبارة عن عودة جنون العظمة المختفية من أيام الطفولة.

وهناك أمثلة كثيرة في العالم على من يعتقدون أنهم مسكوا زمام التاريخ وألا أحد قبلهم ولا أحد بعدهم، وآخرهم وليس أخيرهم كيم جونج إن، طاغية كوريا الشمالية ومن استنسخوا على شاكلته في وطننا العربي. يعتقد هؤلاء أنهم فوق البشر و متعددو المواهب ولديهم قدرات خارقة تستشرف الغيب وتتطق بالحكمة التي على الناس أن يتمثلوها. ثم لا يتورعون في إطلاق الكلام على غاربه كما يحلو لهم، لأن الناس ستنلقت درر الكلام الخارج من أفواههم ليحولوه إلى حكم وأمثال تعبر حدود المكان والزمان لتظل حية إلى الأبد.

غرابية المواقف والبحث عن التميز على حساب فلسطين

لقد كان القذافي مصابا بحالة من الانفصام عندما يتعلق الأمر بفلسطين، فهو من جهة يدفع أموالا لبعض الفصائل ليضرب بها فصائل أخرى، ثم لا يتورع عن أن يؤذي القضية الفلسطينية من جذورها إذا رأى في ذلك عودة للأضواء الهاربة عنه. فقبل حكاية "إسرائيلين" بوقت طويل، قرر أن يختبر مسألة التطبيع مع إسرائيل مباشرة بعد فرض العقوبات عليه إثر اتهامه رسميا عام 1992 بالمسؤولية عن تفجير طائرة بان أم فوق بلدة لوكربي الإسكوتلندية ومقتل 270 شخصا. فقرر في 30 مايو 1993 أن يرسل 190 ليبيا سماهم "حجاجا" إلى القدس وهو يعرف أنها واقعة تحت الاحتلال ولا يمكن دخولها إلا بإذن من إسرائيل. فرحبت إسرائيل بالفكرة ودخلوا برا من معبر رفح على الحدود المصرية عن طريق شركة سياحية إسرائيلية مصرية، لكن إسرائيل ضربته على قفاه ولم تعط الخطوة أي أهمية بعد أن كسرت الزيارة المحظور لأول مرة.

وما لبث أن عاد القذافي يتناول على فلسطين عندما قرر طرد الفلسطينيين جميعهم من ليبيا عام 1995، ليثبت أن اتفاقية أوسلو لا تشكل حلا للقضية الفلسطينية، وقال "ياسر عرفات صار عنده دولة فليأخذكم إليها". جمعهم بين ليلة وضحاها ورمى بهم في الصحراء على الحدود بين ليبيا ومصر لمدة تزيد عن السنتين، لا مصر تدخلهم ولا العقيد يعيدهم فوق المئات منهم ضحايا البرد والمرض والعقارب.

لقد استولى القذافي على أملاك الفلسطينيين في ليبيا وطردهم ودعم التنظيمات الصغيرة الدموية مثل تنظيم "أبو نضال"، كما أهدمت اللجان الثورة عددا من الفلسطينيين في ليبيا بسبب اتهامهم زورا بمعاودة الثورة، من بينهم أربعة مدرسين أعدموا في ساحة مدرسة الفاتح الثانوية بأجدابيا أمام طلابهم. وقد كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن القذافي أفرج عن عميل إسرائيلي يدعى رفائيل حداد اعتقل في ليبيا في مارس 2010 بعد تدخل مباشر من سيف الإسلام عبر وسيط نمساوي. وعندما اندلعت الثورة الليبية أعلن أنه سيحافظ على أمن أوروبا وإسرائيل وأرسل وفدا من أربعة أشخاص حصلوا على تأشيرات إسرائيلية من باريس، بهدف لقاء "زعيمة حزب كاديفا ومسؤولين أمنيين لتحسين صورة العقيد في إسرائيل ومد جسور التعاون".

كما أن قصة حقن الأطفال باللايدز واتهام طبيب فلسطيني وممرضات بلغاريات يحكم عليهم بالإعدام ثم ينصاع للضغط الأوروبي ويفرج عنهم، ثم يأتي الوقت، ليعلن سيف الإسلام أن القضية كلها ملفقة من صنع أفكار العقيد.

## خلفان ونظرية خالف تعرف

أما السيد ضاحي خلفان فقد ظهر إلى الأضواء أصلا على حساب القضية على إثر اغتيال محمود المبحوح على أيدي الموساد دخلوا المدينة بكل خفة ومهارة، وتوزعوا في عدة فنادق بما فيها فندق البستان . روتانا الذي يقيم فيه المبحوح أحد قادة كتائب عز الدين القسام. في ساعة الصفر هاجمت المجموعة غرفة المبحوح، حيث تم تخديره وصعقه بالكهرباء وخنقه في غرفة نومه. ثم عاد الجميع وخرجوا من البلاد بالخفة والمهارة اللتين دخلا بهما. مثل هذا الاختراق الأمني الخطير وغير المسبوق، قد يطيح بكل طواقم الأمن والشرطة والمخابرات ووزراء الداخلية والدفاع والأمن الوطني في أي دولة تحترم نفسها وسيادتها. لكن العكس هو ما حدث، حيث سلطت أضواء فاقعة على رئيس الشرطة الذي تقمص دور البطولة، وكأن العملاء اعتقلوا في آخر لحظة ويقعون الآن في زنازين انفرادية.

كما أن تصريحات خلفان أثارت الجدل مع دول الجوار، حيث وصف صنعاء بأنها "شنعاء" وطالب باستمالة علي عبد الله صالح ليضربه بالحوثيين، واعتبر ابنه رجلا محترما. ومن تغريداته "لقد خرج الشعب اليمني خلف توكل كرمان وتركوا القائد الفذ على عبد الله صالح". وقال عن الإخوان المسلمين إنهم خطر على دول الخليج "إسمعوا يا ناس الإخوانجي به صفاقة وخالي من الإحساس". وقال إن إيران تخشى الإمارات ولا تستطيع المساس بها. وقال إن ثورة تونس ستتهار بعد سنة ونصف السنة وتسقط "النهضة". كما اعتبر انتخاب محمد مرسي رئيسا لمصر غير موفق. ودعا في تغريدة الإمارات إلى ضم قطر، والقطريون اعتبروه يهذي. وقال لو رجع إقليم قطر لمشيخة أبو ظبي راح الإخوان أوت (برة). ودعا إلى تشكيل صندوق لإعادة إيران إلى المذهب السني. وسمعوا أخيرا ما يقول عن فلسطين "يجب أن نتعامل مع اليهود على أنهم أولاد عم نختلف معهم على وراثة الأرض والفصيل في الحكم لمن يقدم دليلا". واعتبر خالد مشعل أخطر على الفلسطينيين من نتياهو.

ليقل ما يريد السيد خلفان عن بلده وعن دول الخليج، أما أن يلغي بتغريدة حقوق شعب وتاريخ نضال فهذا ليس من حقه. وكم حاولت قيادات من قبله وستحاول من بعده أن تتناول على قضية العرب الأولى، إلا أنهم ينتهون إلى نسيان أو ضياع، أما قضية العرب الأولى فستبقى حية في قلوب الملايين لأنها قضية حق ودفاع عن ظلم تاريخي كان لبعض القادة العرب نصيب في صناعته.

القدس العربي، لندن، 2016/4/8

## ٦٠. تسويق إسرائيلي لدورها الإقليمي المنشود مع استمرار الاضطرابات والتحولت

د. أسعد عبد الرحمن

في الشرق الأوسط وحالة عدم اليقين وصعوبة التنبؤ بتأثيراتها على المنطقة، تسعى الدولة الصهيونية محاولة استغلال الاضطرابات والتحولت لمصلحتها، فضلا عن محاولات الصيد في الماء العكر، واللعب على التناقضات والتخوفات المتعاضمة منذ سنوات في المنطقة، "لتثبت" للمجتمع الدولي أن الصراع الفلسطيني العربي/ الإسرائيلي ليس هو جوهر صراعات المنطقة، مثلما أنه ليس مصدر عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وبالتالي دحض حقيقة أن حل هذا الصراع منشأ العمل على تعزيز الاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يضعف الصورة الواقعية للدولة الصهيونية كدولة احتلال ترفض "التسوية"!

اليوم، يتصاعد الصراع على امتداد الإقليم شرق الأوسطي، وتكثر المشاريع، بعضها ما يتوافق مع البعض الآخر، ومنها ما يتعارض. مشروع أمريكي وآخر روسي وثالث إيراني ورابع تركي، يتحالف

هذا مع ذلك ويسعى لإسقاط غيره، كلها مغلفة بصراع على النفوذ بين المملكة العربية السعودية (الدولة السنية الوحيدة التي تحاول خلق مشروع عربي/ إسلامي خاص بها) من جهة، وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة ثانية (ساعية ما وسعها الجهد لتمثيل الأقلية الشيعية في العالم الإسلامي) حتى أضحت هذه المشاريع الدولية والإقليمية بمثابة حروب وقودها الطائفية والعصبية المذهبية. هذا، ولقد تفاقم الوضع بعد تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن دعم الدول العربية المعتدلة، وظهور قوى إقليمية على رأسها إيران وتركيا تحاولان فرض سياستيهما على المنطقة، وبخاصة بعد أن رأت الدولة الصهيونية فرصتها في أخذ دورها المأمول صهيونيا بذريعة أن إيران هي العدو الأول لإسرائيل الساعية لإبادتها، "حاملة" بإنشاء قوة راعية لأطراف "معسكر السنة" بحيث تصبح هي زعيمة هذا المعسكر ففي كل مكان تعمل فيه إيران، نرى موقفاً إسرائيلياً معاكساً تريد له أن يكون متناسقاً مع موقف "المعسكر السني" في العراق وسوريا واليمن مع التركيز على طائفية الصراع وفي تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية (بنيامين نتنياهو) ألف ادعاء على ذلك. إذن، تسعى الدولة الصهيونية إلى توسيع نفوذها وحماية "حدودها" مرتكزة على تصوير الواقع بأنه قتال بين السنة والشيعية، وأن مصلحتها مشتركة مع "المعسكر السني"! فهي، مثلاً، قد حددت مصالحها الاستراتيجية إزاء الأزمة السورية في خطوط حمراء تراعي مصالحها ومنها في الأساس: منع سقوط أي نوع من الأسلحة البيولوجية والكيميائية في أيدي عناصر متطرفة أوفي أيدي حزب الله أو إيران واستمرار الهدوء عبر حدودها الشمالية.

ولعل الأمر الملح بالنسبة لإسرائيل سورياً هو العلاقات السورية الإيرانية، إذ هي ترى في استمرار هذه العلاقة قوة لإيران، وفي انقطاعها ضربة لها ولنفوذها في المنطقة. كذلك، ومع رفع الحظر عن إيران، "يسوق" قادة الدولة الصهيونية لما يسمونه "شراكة كاملة" مع "المعسكر السني" بدواعي "المصلحة المشتركة" في المواجهة مع إيران (العدو المشترك) في المنطقة وفي السياق، يتكاثر الحديث الإسرائيلي عن تحالف إسرائيلي . سعودي "منشود" ضد إيران! فمثلاً، تحدث وزير "الحرب" (موشيه يعلون) عن هذا التقارب في مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، واعتبر أن: "المعسكر الأكثر أهمية هو "المعسكر السني" بقيادة السعودية، وإسرائيل مصالح مشتركة عديدة مع هذا المعسكر المحور، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم، أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات، هذا المعسكر محبط كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعبا رائداً في المنطقة".

أما رئيس أركان جيش الاحتلال (غادي أيزنكوت) فإنه يعزف على أوتار كون: "الوضع في الشرق الأوسط يخلق فرصاً أماناً، وأنه كلما تعمقت الأزمة بين إيران والسعودية، فإن إسرائيل تتقرب من

السعودية. وهذا التقارب سيرقى إلى مرحلة أعلى بعد رفع العقوبات عن إيران وقد يتحول إلى "شراكة" حقيقية". بل إن (نتتياهو) غاص في أحلام التمني معتبرا أن: "ثمة تغييرا دراماتيكيًا في العلاقات الخارجية لإسرائيل، في المدة الأخيرة، بينها وبين جيرانها العرب الذين يرون في إسرائيل حليفا وليس تهديدا"، داعيا مسؤولين في الاتحاد الأوروبي "أن يظهروا لإسرائيل الفهم نفسه الذي يُظهره لها جيرانها العرب الذين كانوا هم الأعداء التقليديين للدولة اليهودية".

من الواضح أن الدولة الصهيونية نجحت إلى حد ما في تهميش الملف الفلسطيني، وتتمنى ما وسعها التمني إقامة تطبيع سياسي وأمني مع أطراف عربية بحيث يجعل منها ذلك قوة إقليمية ودولية كبرى، تكون فيه قادرة على فرض هيمنتها الأمنية والسياسية والاقتصادية على المنطقة. لكن، في سياق التفاوض الذي لا بد أن نعيشه، نختم: "هل المشروع العربي ممكن؟" بحيث نعيد على أساسه ترتيب أوراق المنطقة ويكون مشروعنا الذي يقف في وجه المشاريع الأخرى وعلى رأسها، بالطبع، "المشروع الإسرائيلي"!

الرأي، عمان، 2016/4/8

## ٦١. السلطة إذ "تعيد تدوير" خياراتها المأزومة ذاتها

### عريب الرنتاوي

يتأكد للمراقبين والمتابعين للشأن الفلسطيني، أن السلطة الفلسطينية فقدت القدرة "بنيويًا" على اجترار خيارات وبدائل أخرى للتعامل مع أزمة استعصاء "خياراتها التفاوضية"، وهي وإن كانت تحدثت في الأعوام الأخيرة عن توفرها على "استراتيجيات بديلة"، إلا أن سياساتها وممارساتها القائمة على الأرض، تذهب بخلاف ذلك، وتظهر يوماً بعد آخر، أنها "دخلت في طريق ذي اتجاه واحد"، برغم أنه "طريق غير نافذ" باعتراف أوساط واسعة من داخل السلطة وخارجها.

لطالما شددت السلطة على ألسنة الناطقين باسمها، رفضها العودة للمفاوضات، ما لم تكن "مشروطة" بجدول أعمال يبدأ بإنهاء الاحتلال، وجدول زمني قصير ... اليوم، تكشف السلطة عن أنها منخرطة فعلياً في مسار تفاوضي، ربما تحت عنوان "رام الله وأريحا أولاً"، في إعادة مقبلة لسيناريو "غزة وأريحا أولاً" ... وبطموح لا يتخطى العودة إلى الوضعية التي كانت سائدة في الضفة الغربية - من دون القدس طبعاً - قبل اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000.

والسلطة تبدي استعدادها لتطوير القناة التفاوضية الأمنية - المدنية التي يقف منسق حكومة الاحتلال في الضفة على طرف منها وكل من حسين الشيخ وماجد فرج وزياد هبّ الريح على الطرف الآخر منها ... والرئيس يعرض استعداده للقاء نتتياهو في الزمان والمكان الذي يختار،

ومخاطبة الكنسيت إن اقتضى الأمر، ومنتيا هو يرد بدعوته للقائه في مكتبه في القدس المحتلة، في إعادة مُذلةً لخطاب السادات الشهير قبل أربعة عقود تقريباً.

السلطة طالما لَوحت وتلوح بوقف التنسيق الأمني، والمجلس المركزي لمنظمة التحرير يقرر ذلك، وموفدو الرئيس أبلغوا الجانب الإسرائيلي بنية السلطة فعل ذلك في حال لم تنقيد إسرائيل بالاتفاقيات المبرمة ... لكن التنسيق الأمني ما زال متواصلًا ومتصاعداً، وهو يحصد يومياً "شهادات الأيزرو" من الجانب الإسرائيلي، وآخرها ما أبلغ به رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال غادي إيزينكوترئيس مجلس النواب الأمريكي: "نحن نعمل معهم لمكافحة الإرهاب، هم يقومون بعمل جيد ونحن جد راضون عن التنسيق الذي لنا معهم".

ولم لا يكونوا "جذّ راضين" طالما أن التنسيق الأمني لم يبق فضاءً أو مجالاً دون أن يخترقه، حتى أن السلطة باتت تفاخر بان "الحقائب المدرسية" لطلبة الإعدادي والثانوي، باتت تخضع للتفتيش بحثاً عن سكين مطبخ، وأن سبعين منها على الأقل، جرت مصادرتة في عمليات الدهم والتفتيش، ودائماً بذريعة إنسانية من نوع: حماية أرواح شبابنا وإنقاذ حيواتهم.

السلطة رسمت ملامح "استراتيجية بديل" تنهض على استعادة المصالحة وإطلاق المقاومة الشعبية ومطاردة إسرائيل في مختلف المحافل الحقوقية والسياسية الدولية، وتوسيع المقاطعة وتطوير أدواتها ... والحقيقة أن المراقب للمشهد الفلسطيني لا يستطيع أن يأتي على "أي إنجاز يذكر" على مختلف هذه المحاور، باستثناء حركة المقاطعة التي تتولى المبادرة والقيادة فيها، قوى وجماعات من خارج رحم السلطة وقيودها وآليات عملها.

بعد ربع قرن على انطلاق مسار مدريد، وعقدين على قيام السلطة، وأربعة عشر عاماً على إعادة احتلال الضفة الغربية (السور الواقى)، وعشر سنوات من المراوحة في ظل حكومات اليمين واليمين المتطرف بزعامة نتتيا هو، لم تجد السلطة من خيار سوى "العودة على البدء"، إلى المربع الأول، مربع إعادة إنتاج، أو بالأحرى، "إعادة تدوير"، سيرة أوسلو بمراحله ومرحليته، وغموضه "غير البناء"، فلا جديد في هذه المقاربات، غير استبدال رام الله بغزة، في معادلة "رام الله وأريحا أولاً".

بعد الفشل المتكرر والمتراكم لرهاناتها وحساباتها، تعاود السلطة السير في الطريق ذاته، على أمل أن تصل إلى نهايات مختلفة، وتجريب المُجرب ... ليس بسبب انعدام الخيارات والبدائل القائمة ذاتياً وموضوعياً أمام الشعب الفلسطيني، بل لعجز بناها وأطرها ومؤسساتها القيادية، عن التفكير "خارج الصحن"، وتآكل إرادتها السياسية في تجريب خيارات غير تلك التي تهرب من إسرائيل إليها.

الدستور، عمان، 2016/4/8

## ٦٢. إقناع أبو مازن

### يوسي كوبرفاسر

بدأ محمود عباس (أبو مازن) مؤخرا بحملة دعائية أمام الجمهور الإسرائيلي من خلال استضافته وفدا من اليهود الذين جاءوا من الدول العربية. ومقابلة أجرتها معه إيلانا ديان ("عوفده"، 31 آذار). وقد سمع الإسرائيليون الذين التقوا معه، مرة أخرى التزامه بالسلام واعترافه برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ممثلا لإسرائيل واستعداده للتفاوض معه. وسمعوا أيضا عن أعماله لإفشال العمليات وموقفه القائل إن اليهود الذين تربوا في العالم العربي في أجواء الجيرة الطيبة، هم شركاء طبيعيين في السلام، وتحدث عن شعوره بضرورة تسريع تحقق السلام لأن الوقت يمر بسرعة. هذا جيد جدا، أليس كذلك؟.

الحقيقة هي أن هذا ليس جيدا. فهذا الحديث لم يقنع ضيوفه حتى. صحيح أن ديان صعبت عليه أكثر من صحفيين إسرائيليين آخرين، لكنها لم تر أن هناك حاجة لسؤاله لماذا لا يقوم بالتنديد بالعمليات بدل الحديث دائما عن أننا جميعنا بشر. ولماذا لا يقول هذا الشيء القليل باللغة العربية لأبناء شعبه. والأخطر من ذلك أنها لم تسأله لماذا يتحدث عن حل الدولتين ولا يتحدث عن حل الدولتين لشعبين. ولماذا يستخدم مرة تلو الأخرى مصطلح "الشعب الإسرائيلي" ولا يستخدم أبدا مصطلح "الشعب اليهودي".

ممثلو اليهود من أصول عربية اشتكوا من أن رئيس السلطة الفلسطينية لم يف بالالتزامات السابقة نحوهم وهي أن يتوجه إلى نتنياهو وإلى ملك المغرب من أجل تحقيق السلام. لكنهم تجاهلوا مقال نشره عباس في سنة 1979 ومرة أخرى في 2012 قال فيه إن مجيئهم إلى إسرائيل، وبالتحديد من العراق، كان نتيجة مؤامرة خططها الصهاينة الاشكناز، حيث طلبوا في أعقاب "النكبة" قوة عمل رخيصة تستبدل العمال الفلسطينيين. وبهذا تجاهل مطاردتهم في العراق أيضا وأنه تم طردهم من هناك (روحة بلا رجعة). بكلمات أخرى، عباس لا يحيد عن الرواية الفلسطينية التي تقف من وراء السكاكين.

ومع ذلك، فإن الجديد في أقواله هو قصة نشاط السلطة في المدارس من أجل إقناع الأولاد الفلسطينيين بعدم تنفيذ عمليات الطعن. أولا، الحديث يدور عن قصة تقشعر لها الأبدان، لأنه حسب عباس، في مدرسة واحدة تم فيها هذا العمل، كان لسبعين طالب فيها سكاكين في حقائبهم. ثانيا، القصة تُظهر أن رئيس السلطة يؤمن بقدرته على تقليص هذه الظاهرة حتى لو لم يكن وقفها المطلق. لذلك يطرح السؤال لماذا الآن فقط قرر أن يفعل شيء في هذا الموضوع.



الإجابة ترتبط كما يبدو بقراره الخروج في حملة دعائية متجددة. وهذا لعدة أسباب: أولاً، هجوم السكاكين استنفد، ولو بشكل مؤقت، قدرته على جذب الانتباه للموضوع الفلسطيني. وهذا يحدث لأن الموضوع الفلسطيني وضع في الزاوية بالنسبة للعالم في أعقاب الهجوم الإرهابي في بروكسل ولأن الصلة بين الإرهاب ضد الغرب والهجمات ضد اليهود في إسرائيل، لا تقيد الفلسطينيين.

ثانياً، بسبب الهجمات يميل الجمهور الإسرائيلي اليهودي الى معرفة الحقيقة حول السلام. لذلك تزداد معارضة الاتفاق الذي تأسس على المبادئ الأساسية الفلسطينية، أي اتفاق يُمكن الفلسطينيين من إقامة دولتهم دون التنازل عن طموحهم بالسيطرة على باقي فلسطين التاريخية والقضاء على الصهيونية. وثالثاً، بدأت تحدث تحولات في المجتمع الدولي في كيفية التعامل مع مقاطعة إسرائيل. وهناك الآن من يرفض هذه الفكرة تماماً بادعاء أن هذا لاسامية وإنكار حق الوجود للدولة القومية للشعب اليهودي.

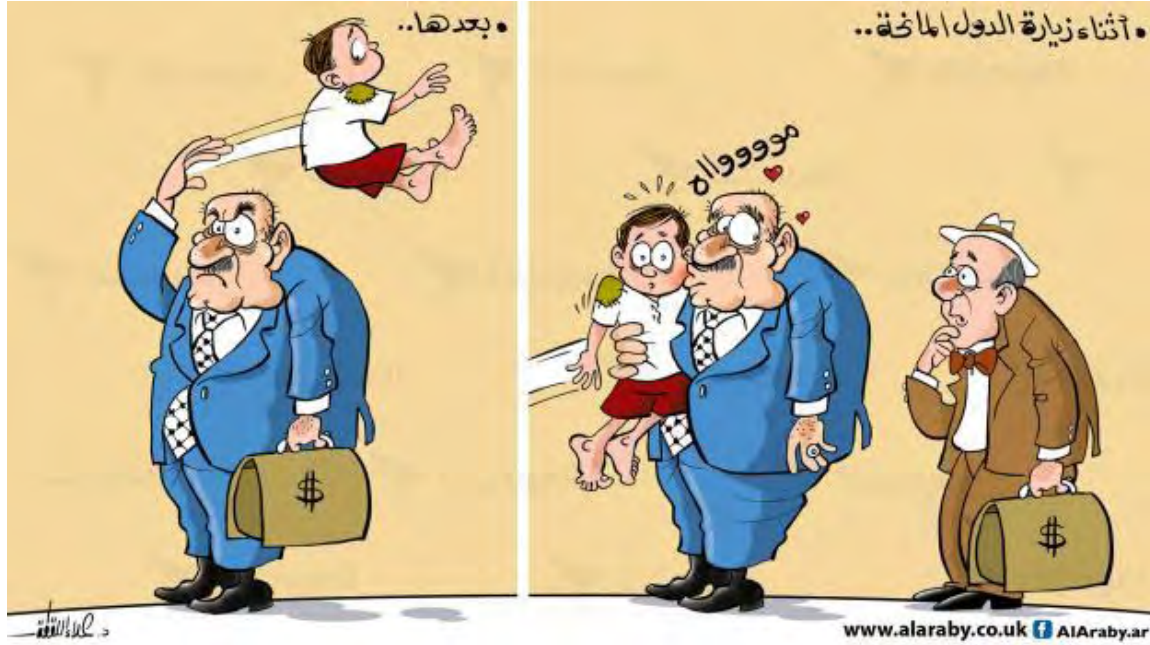
يمكن رؤية تعبيرات التأثير في القرارات البرلمانية في كندا والولايات المتحدة وقرارات حكومات ومحاكم وبلديات في أوروبا. أيضاً أقوال رؤساء الجامعة في كاليفورنيا أنه يوجد أشكال من معارضة الصهيونية تعتبر لاسامية. وهذه الصياغة تهدف إلى إرضاء الفلسطينيين المتطرفين. حيث امتنع الرؤساء عن الصيغة الأصلية. وحسب تعريف اللاسامية في وزارة الخارجية الأمريكية بأن مناهضة الصهيونية هي لاسامية. بدأت تُسمع في العالم مؤخرًا انتقادات حول سلوك السلطة الفلسطينية في تشجيع العمليات. وإن لم يكن هذا كافٍ فإن العملية المزعزعة في الخليل تنطوي على إمكانيات إيجابية للفلسطينيين. لذلك، ومع الأخذ بالحسبان باقي الاعتبارات، يجدر بهم الحفاظ على الهدوء وعدم استئناف العمليات في هذه الأثناء.

إن محاولة الدخول إلى قلوب الإسرائيليين والتراجع الحقيقي في مستوى الهجمات الذي يبدو أنه ليس صديقا يجب أن تجعل إسرائيل تستغل هذه التطورات. وإذا وافق عباس على المفاوضات مع إسرائيل بدون شروط مسبقة فهذا سيكون تطوراً ممتازاً (في هذه المرحلة، حسب مقابلة ديان، فإن الأمر غير وارد بعد). وإذا لم يحدث فيجب أن نزيد لديه، بالمساعدة الدولية، الشعور بأن وضعه يزداد خطورة، والطريقة الوحيدة لتحسينه هي الذهاب إلى هذه المفاوضات.

## معاريف

الغد، عمان، 2016/4/8

٦٣. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/4/8